ربابنة الجحيم الشاطحون

السعيد عبدالغني

إلى

ولاء   هاجر إيمان

قرابينى لله خصومات معه

ومرايا تظهر حقيقته البائسة

إن ذخيرتي الوحيدةهى غلبة الشعر العاجزة.

*

أنظر وجهك النحاسي فى الأفق الجمري

بجدائلك المصبوغة بحناء شديد السواد

وعيونك المكتحلة بتراب العراء ومكحلة جدتك

وتطفر من عيني دموع هى خمر الشياطين

ألملم دمك الهيروني مثل دمي

برائحته الندائية على كل الغربان

وأهوى كمحمد من على الجبل لأنقطاع وحيك ،

ثريات نحن كاملة الهباء

وحشية التكوين

شرية الكيمياء

انتحارية اللذة

طللية الثنايا والبقايا

وشائهة الشغاف ،

من معالى افوضى المطلقة هبطنا

من معالى المجاز الغري المغترب

على وديان غبارية قاسية

رمينا محونا على صفحاته

فعذب ديارنا وخرابنا

وثنى خمارنا وأحرقه ،

فى باطن ذاكراتنا خذلان من الاقاصي والأداني

تتضاحك الأشباح

نحن نوائب النهاية الزاخرة بتدنيس كل شىء

عقاب مجنون من غياهب الألم للعالم ،

أين كهفك الهاوي العاري ؟

أين حزنك الصمدي ؟

لا يشفينا وجد ولا كره

لا خطيئة قايين

ولا جمالية يسوع

مسني يا رحيق الإثم

يا لازورد الكفر الزاهد الزاهق.

*

العين ابيضت عليك يا خليل العتمة وشبيه موتي وكونيتي

كأنني ذارف فقط لتشوفك وتصورك فى عمائي العدائي

ساتركك لكلمتك وأعود لكلمتي المطلقة

النأي كانسلاخ الجلد ،

وها أنت سلخته بسلطة العالم فى ذاكرتك ووعيك،

لقد هزمنا العالم ، هزم نارك وناري

وتركنا رمادا يابسا لا يحس حتى بقرة موته .

كلي موت وموتي وحيد منك ومن هذا الرب ،

فاسلك دروبا كما تريد بعيدا عن شفقي وغسقي

وليكن الحنين خطية الشر بنا .

كحلت عيناي بدمي لا بدمك

ولونت حلمتي بحبرى لا حبرك

يا نائي فصدت فقدي لكل شىء واختللت فى اين اخر .

ان الشعر يهلك ذئبيتي فى جيب فعلي

ساطلقه بعيدا عني

لم أعد احتمله كهوية سرية في ثقلي وكثافتي وخفتي .

ارحل في سرادق الطيات العفنة مثلي

ولا تتذكرني لانى من ممتلكات اللامأوي الذاكرية .

كنت عاريا من كل شىء طوال عمري

والان اتعري من ازهاري المختبئة لك ،

قطفتها واحرقتها بتحريف العالم لوجدانك .

ساسير فى تساؤولاتي الغامضة الطوباوية السوداوية

واوخز إلى أن ينتحر الشمول والتمام والكمال

وارتكب جريمة في حق وجداني بحق عدمي سأفعل .

*

للاحتمال كل شىء

حتى هذا المستحيل المتبرز خارج الوعي

من حيث كل شىء

من حين كل شىء.

*

رسمت على جدران غرفتي

جسدي وهو ينتحر بكل الطرق

بالمشنقة

بالغاز

بالسكين

.

.

ووقفت فى وسطها

أسأل الصدفة السائلة الخضراء

متى أشمر عن معاشري السوداء ؟

متى أطأ القفر الأخير ؟

الصورة وشيكة الاكتمال

وفى ذيلها موتى المجنون.

*

كفى هجرة يا لغة فى الوجود

كفى خطوات وهمية حقيقية فى باطنه

لا أحتمل نحر الكلمات لكل شىء

ولا عدم وجود مأوى فى آخر القصيدة سوى الانتحار

دمى فى كل براح وكل ضيق

والخضار نائي مهما جسست رؤيا رمادي

انى انتفض بين يديّ الحقيقة

مصبوب بخوف أهوج من الجريمة

لأنها عيدى الوحيد.

*

عندما يكون لديك القدرة على مواجهة حقيقة بشاعة ذاتك

فأنت تستطيع بسهولة مواجهة حقيقة بشاعة الله والعالم.

آآآه

أُسلبت مني

للفظاعة

خذيني يا سماء

لقد قطفت زهرتكِ الوحيدة

وغاليت فى جلدها بعقلي.

*

ليس لى دور فى مهزلة الأرض

ولا مهزلة السماء

ولا مهزلة رأسين

صادفني يا عبث بحقيقتي وارحمني

صادفني ببداية أي مهزلة فيهم أو أي نهاية

إنها حياتي قصة من الألم الذى لا ينتهي.

*

ماذا يمكن ان يكون فى الدرب الوحيد الذى فى باطن الله؟

صمت كاعذار بلا نهاية ،

من ذنب صليبي فر الناس والله وبقت الشياطين فقط.

*

انا بلا مسؤولية نهائيا

لا على رغباتي ولا على لامبالاتي

بلا هيمنة عليهما

أبني الحواجز بيني وبين الآخر

وأصاب بلعنةالجنون ،

لا أصدق الفيض

ولكنى لا أكفر بكل ما ليس له علة،

أرعب هويتي الإنسانية بالتخييلات

ولكنى بوجدان طفل يتيم.

ذائب العالم فى خطيئة المجهول

وكله وجد للنهاية السريعة.

حقيقتي لا تصدق نفسها.

*

مهدوني يا عزلاتي الجائرة

يا عرافات الزمن

مهدوا جسدي للقبر الخلاب

للشيطان الناعي

للشيخ الداعر الذي سيتحرش بجثتي

لايادي الحانوتي القاسية الصلبة

اهلكتني تخوم الأرض وجحورها

وعصياني اللامحدود لتماثيل العالم.

*

لم أستضف أي آخر فيّ منذ ولدت

لم أستحضر حيوة لها دلالات عزائية

لم أنقش على أي درب أى معقول

لم أتكيف مع صرة العلل الجاهزة

لم أتمنهج فى مذهب أو سجن

انتزعت عدمي من الأبد الكلي

وباركت مرآتي بوداع كل شىء ،

طحنت البوابات المغلقة

بين اسناني

ولم أعتبر للالم ،

جابهت حجارة الناس بجسدي الهزيل

ونبذهم بلامبالاة مدهشة تكد فى القوة

وشددت عريي على لامادتي وكتبت ،

لم أعتقد فى قدومي للعالم

ولا فى قدوم اى أحد ،

تحت وطأة العالم

لم اعبد

وتحت وطأة التأمل

كفرت بكل شىء

وكرست خلقى المكسر للمحو الفاجر.

*

مسموم سردي بلا حيلة لفهمه

عتيق فى الخروج عن السياقات كلها والأساليب كلها

ليس ترجمة لمدرك مباشر

بل لمدرك فى خصومة مع الجوهر المتداول

يفزع العين المألوفة المرمي والمحل

نشوة مرهبة هو

مصحوبة باستخلاص لكل المعارف فى العزلة والوحدة

انه عفن صافي يعرف طبيعته

ويعرف استنتاجاته لخاتمات العوالم كلها

سردي ليس تابعا لخطوط وأشكال العالم

لا يستشهد بصور سابقة

انه نمام انبساطي الذى لا احزمة عليه.

*

المجاز يكسر الجدران حولي والسقوف

اعترافات الله

استئنافات القيامة للحلول بالان

المجاز تصور أبدي في الأشعة المركزية السكرانة البعيدة

بداهة متعالية للتاويلي الغازي

انه ينسب حضوري للغياب الأبدي فى الحضور

اؤول كل شىء لك حتى نفسي.

*

بين خرق الأطياف أحيا

فى اللامعروف واللامفهومي

اجتر عدائية ضد العالم من المي الخالص

لا اتلاحم مع آياته وحتمياته وضرورياته

ولا أشارك فى مجتمعاته

اسخر من مالوفه

واعبد استثنائي البعيد

المغالي فى الاستلاب منه

أقطع جذوري

واجس دمها

وارسم به تجربة مطلقة معارضة.

*

وحيد وكل صمت وصمم وخرس وعماء

قلبي مفرق

عقلي مفرق

مخيلتي مفتوحة على مصراعيها لاشباح الزمن القادمة

اريد نفسك الهادىء

يديك الطفولية وتنهداتك

ابحث عنك وحدى فى حياتي

انا المدون على خاصرتك كوشم تنتمي له فى دقائق الضجر

ابدعتيني فنيا ككائن يمتلك ملكات

واهدرت عزلتي وجدك ووجدي

ووصلك

أصبحت اتكلف الحياة

الحديث النظر الشباب الطعام الشراب

شبح انا الان بدون مصادر ناضجة حقيقية للجمالي

اريد وظيفة غير افناء المعاني وتحريمها

غير سب الوجد وتعليله واهداره

عقلي القواد هذا للعوالم الميتة

اريد ان اسحله

واذهب لثغرك الصغير

لقد ذهبت إلى نحو منفك من الاين والعين الكلية

نحو لا يمكن ان أعود منه

لقد ذهب الى مكان بشع لا يتوازي مع اي نفس أخرى ولا يتقاطع

كل البشارات كئيبة كل الإشارات كئيبة

انى استخلف الموت فى القفص الذى خذلني كثيرا

واترجم كل شره واشعاره في لغتي.

*

شدني يا حبل اللانحو الانتهازي اللامنهجي

من بطن الرواء الافولي

واحزمني بمراراتي الممسدة من استهلال الأفكار

شديني يا لم

من كل فعل

شديني يا لا

من كل اسم

انا محتوم فرضي فى الوجود والماوراء

تعسر تعسفي كيميائي فى عناصر الألوهة والانسانية

رجس متوحد برأس شيطان وافعي

*.

ولدت من حاسوب.

انا فى مقابل كل شىء ، أحد.

الرب فاسد الاروقة الجهرية، جيد الأروقة الباطنية.

زففت العورات الى الورقة

فانبهرت العيون من فظاعة الجمالي.

لا عطف لى على أحد ولا عطف علي من أحد ، انا قيومي على الورقة.

مئزر الايروس الشعر

ومئزر الشعر الموت.

لا يوجد فى اي ركن في اي مظهر أو جوهر الحياة

ولا اي جهاد ضد هاوية

انا فى سريالية كبد الحجب المحطبة.

جثتي جبر القبلي وباطني اختيار الاستقصاء فى هزل الدلالات.

فضضت قبري ونبشته

على عظمي المتعهد بأن يستحيل مطارق فى يد الباطل الكاتب الأول لكل شىء.

*

انا حافر الشعر

موجد الضجر

لا غرام لي سوى فى النفور الشغوف.

*

مفسوخة اطرافي على أنقاض حدود المجرد والموجود

اؤججها بتحرش غير مهذب وعنصري

لكى تتصرع بجوهرها المجرور من الجاني المحرر للاين والزمن ،

ما خفي في يظهر فى الليل

وما ظهر فى الليل

يوضح الطريق للانتحار

اي نبوءة تصطادني فى شدة فى سدة توقير النفي؟

كل مجد مستهان مني

كل وجود مستخف مني

اؤمرني يا كلي بالثأر من كلي

تبذل الثابت المزعوم

ولغو الأحد بي.

*

تركت كل اثقالي فى شحم الشعر

ومشيت أنا الضال الأبدي فى الوجود والماوراء

فى التعابير الشاقة

كخلل الوجد فى سوط الاغتراب الاغتصابي

منصل من النشوء

محلوب من النار

اشتد خواءي علي

اشتد نكوصي أمام جأش الشراع الوحيد فى صراعي

كيف استهل وجودي خارج اللغة وداخل اللغة بالانتحار؟

كسف الخفاء عني

كسف الكيف.

*

اختلست كل شيء فى الكلية

سلاسل الأزمنة والامكنة

فى سلة لغتي

الله من صدر أمي

العدم من ضمير عقلي

وخلدت فى المعدية التى تفصل المرئي المشوش المغشوش عن اللامرئي الصافي الحقيقي

مصابا أنا الصائغ للنار

بتراشق غلبات سم الحيرة.

*

دين وجداني غير دين عقلي.

*

*

انبطح يا معنى الوجود

يا معنى الماوراء

يا وجود يا عدم يا مطلق

انبطحي يا علة

افتحي فرجك الساخن المغلق / صمام السر

اسدلي مائك بكل ازمانه المنتجة

يداي ستختلسه

وتغني

وتفني.

*

ارمني يا تأمل

فى ضرائح اللامرئي

ارمني فى نوى معنائي لامعياري

فى صلصلة انتشارية السائر الجواني المجهول

ارمني

فى النسيم الاهوج

فى الزلازل الطافية من لااهلية الزمن

أتمني انقصني

انمني خدرني

بحبس سحرك الوهاج الوهاب.

*

طائشة رسالتي

ورزينة يداي

وحيية الوشاية المتشوفة المشوقة من لغتي على كل شيء

إنها توجد الشيء برشفة اللانفطام من الابهة

يمصني بعض الموجود والمجرد

يمصني بدناءة بناءة

الى جرمه الضال / جوهره

وانا العالي فوق فخم اللغة

فوق الواقع الشحيح بالرموز المنتجة لعزوم طاقة

انا الواحد الاولي

لا أقبل القسمة

الا فى الكتابة التي هى ضرب من ركل الكيان.

من الذي ازهق الفيض الفيضاني البارىء لى ؟

مهلكة العقل فى نخب الواقعي

لم يرحمني الوجود من تحيزه للمادة

من حيض خاطره المحنك بالموت

من ختان مطلقي واسره فى خرزة العتمة

اي جدب خصيب بي ؟

اي أرض قحطة من خواصر المعاني المخبئة ادبارا مائها النفاذ ؟

اسجدني الشعر للخصومة

وما ترك أي محض بي له مذاق الحياة.

*

وجدى بدائي

معلفه اللغة التى تردم قبري سريعا

فرجة هو فى شغل تراث الآن التخييلي

مغرس شهي لهشيم ضرعي / الباطن

من حاجبني غيره عني؟

من هم خفير الدروب إلي لاقتلهم؟

فوضت حمرة حمي الخمر

ان تتواقح مع سوادي السيادي الجرىء فى سياق البقاء المضطرب.

*

الزم خمارك

الزم قناعك

الزم ستارك

الزم حجابك

الوجد غير صائن للحداد النهم

لنشوب الاستحالة فى الشهود

الواقع متعذر

والمخيلة طارئة

خف حماك فى الاخر

واحتياطك به

من وعيك السجان الساخن

انا فى الحصاد إكليل حاسم العبير.

*

انا إنفاذ المطلق فى الوجود الكلاني والجواني

ومحو المطلق فى الوجود الكلاني والجواني

اتباعد زاهرا افلا شائنا

واقترب زاهرا افلا وشائنا

لا اؤوب كالموت مرتين إلى وجد أحد

كجيف جيد لازالت به لذة اللذع

احوم حول حوماني صادقا الولع

مهوسا الهوس فى درك التبرك بالتبرم الحسي والباطني

معصوم العيان والعنان والقرائية والمرآتية والحتم والجوز.

تكمن كثافة الشاعرية فى التخييل.

*

الجمالي بالنسبة لي هو المثير للاشمئزاز والمثير للامعنى.

لا يكمل شاعريتي احدا او لغة.

لا مكيفات وجودية او ماورائية لخيطيتي منظمة أو غير منظمة.

لست فى حيازة العالم

انى مؤجل للفظاعة

وراء الإنسانية.

*

لم تتقاطع تفاصيلي بكل أنواعها وخصوصا الجمالية مع اي احد او اي شيء

لم يتلائم عصياني الكلاني مع اي واقعية أحد أو مخيلة أحد

كل ما بداخلي انا الذى خلقته

ما فحوى هذه الجرأة أمام شهود التجارب المتطرفة ؟

لا براءة فى قوة محوي

لا محصلة للاخر في

لا انعكاس لظاهرة كائنية في

لا استمتع سوى بالعنف والعدوانية ضد كل شيء

مؤلف انا من استهلاك التدمير الذاتي لكل الملكيات.

*

العقل يزود الشعور بالألم، يدعمه ويحفزه ويطوله ويعمقه بالأفكار السوداوية المشتقة من وحي النهاية العنيفة ، إنها المهزلة ، ان يكون شيء واحد هو بداية كل شيء وشيء واحد هو نهاية كل شيء ، يجب أن اكتبني سرديا روائيا وشعريا وعلميا لكى لا تحتكم ملكة الانتحار فى لاقانونيتي الكلية الكبرى.

اريد ان أفتح أي نور بين قضبان عزلتي ولكنى لا استطيع ، لا اقدر على تحريك أي نور بينهما ، أريد أن أموت من الوحدة من ذاتي فقط ليس من الاخر ، حياتي بلغم فى حلقي متى اقذفها؟

للانتحار شروط تأويل العبث الكائن فى فرج العلة الأولى

اعدني يا موت إلى فينمولوجيتي المتطرفة فى التجريد

دعني أفر من نوايا منسوجات الغبار الناثرة

ان سجني برمته خليط من داخلي وخارجي

خالق السجن الوجود والذات

اريد مني ايروس، اريد دبره

يا شعر

السجن نجاة من موت العراء

والمنتمي سجان اللامنتمي

كيف أخرج من مدرك الألوهة والاخر؟

كيف انعزل فى شمولية المجاز

دنسي عرفته من وحي التيه

ولا وحي الا من المجرد وتطاحنه.

عندما يخسر الإنسان تقديسه لحياته

يخسر تقديسه لكل شيء

اشبعتني اللغة والمخيلة عن كل التجارب

اشبعتنى عن الحياة

انا مجد اللامفهوم المحطم

لم انسجم مع العالم منذ ولدت

انه مخالف لرهافتي الشعورية بالاطلاق

انا فى جنسي وحيد

فى جنس الباطن الماحي

لم تحدثني الحياة

واحدثني الموت

انا متعب لانى كل الدروب

اريد ان اكون درب واحد.

الذات سجن الذات فى العزلة

والاخر سجن الذات فى اللاعزلة.

المنتمى يظن ان انتماءه حرية وانتماء الاخر سجن

. *

يا شعر السجن أصبح نجاة من موت العراء.

لقد فقدت رغبتي فى الشعر، ففقدت رغبتي فى الحياة ، فقدت رغبتي فى انتهاك الوجود ، فى تعشيق حدود أي كونية جزئية مع اللغة ، ساحرق يدي

الان لكي لا أكتب ثانية ، داخلي بلا محتويات الآن بلا ضرورات سوى تعجيل الانتحار.

*

أشعر باختناق شديد يثبط كل احتفالية باطنية برغبة تطفر بندرة فى اي شىء ولا تفويض من طاقتي المعدومة لأي صرخة أن تخرج وهى تعرف ان لا مسلك لها في العالم المتدرب على الصمم ، لقد أذهب عقلي واذهب حياتي واذهب كل شىء.

*

الكآبة إخضاع كل شىء لليأس والتفاهة، حتى الحقيقة والرغبة فيها والرغبة في اي شىء ، إنها العصيان العميق الفلسفي على الحياة بكل دروبها وأشكالها وأشكال الخلاص ، فقط أقول فى نفسي ليقتلني احدهم ، لقد احرقت جلد العالم بعقلي فظهر سوداويا وشوشت علاقتي الوهمية معه.

*

الوحدة المتتالية لعدة أزمنة تكونت وتدمرت فيها ، تجب كل الرغبة فى الاخر ثانية ، لست متوافق مع اي إنسان فى العالم ، لم يعد هناك أي نشاط فى باطني

*.

لقد عشت حياة بائسة حقا بلا أصدقاء بلا عائلة بلا عالم بلا إله بلا رغبات ، ادمر نفسي فقط مع الحروف والألوان، لم أعد أريد أن أدرك أن اعي ان ارى أن أسمع ، ان أفعل أي فعل من أفعال الحياة.

*

الزمن قشرة على لغتي

غبار أرِق.

*

اوقدتني اللغة

فاحترقت

اخذت رمادي

نثرته على ناسكي الجوهر بشجن غانية شيبة.

وحيدا فى غرفة مغلقة الابواب والنوافذ

وسط الأشياء الجامدة الصامتة الكريهة

بلا كسوة على اي فكرة أو شعور

القح ألمي باللغة

واسعى وراء اللامستحب من المخيلة

والعقاب الذاتي بفوضى السوط

لا أدرك الا تفكيكي وتفكيك الوجود

بقسمة الان إلى لحظات خلق وتدمير

واعبر

بغضب

من السائد إلى الغريب

من الواضح إلى الاشكالي

من المعطى إلى المجهول

من المتحضر إلى البدائي

من المقدس إلى المدنس

وأدخل فى تجربة باطنية مع ضدية ال

لا قوة تقمعني

انا التبذير والإسراف فى التطرف الكلاني.

*

ما بينى وبين أناي العليا

الشاعرية / الذهب المصهور المنبوذ من كل جرة المعدد الواحد الزاهد.

القعر القعر

يا هياكل الأبد الكائنية الضارية

الهاوية الهاوية

يا علويين

يا مدد مداد النفاذ النعشي.

*

عندما أكتب بواقعية ذاتي تصبح آخر واقعي

أما عندما اكتب تخييليا ذاتى تصبح آخر تخييلي.

*

سنة المرآتي

الألم الكوني

المجتهد فى اغتصاب احرام الكيمياء التاملية الكاملة

وهز المادي الثقيل

في اللامادة السائلة.

*

الرغبة فى المجاز المتطرف

الرغبة فى المعنى التخييلي

هما قوتان كياني بتعسف.

*

فى نهايتي

ستعتلى الهاوية الخالقة المجنونة الخالصة

فوق كل شيء

وينحدر الصقل كله من لدن مخيلتي

إلى خزانة الصير الزاعق الممتص.

*

أعلى يا شعر

أعلى لعنق السر

لمكان نحره الصامت بافك الحس

الشاهد زورا على المطلق

بأنه عبث تخيلي فى صرة الوجدان.

*

حسي مدهوش بباطني

بكم مدركه العميق

المخالف نسبيا له

المخالط الخالد للمفارق بصدق.

*

اين حقوق المجرد فى الأبد ؟

اجزع من ظفر جسدي بي فى الموت

اجزع من جلد الشعر على ذلك

اين عالم الأفكار والمشاعر؟

اين مجردي بعد فناء موجودي؟

*

الموسيقى شعرية الصوت المتصوفة.

تقطع كل العلاقات بى مع كل شىء

وتبقى علاقتى مع الوجد فقط.

بعض الموسيقى تدلني على أماكن لا أصل إليها فى التنجيم اللغوي.

إنها توكيد المطلق الوحيد المستقر الدلالة في.

اي كثرة تنجبيني يا موسيقى ، أي وحدة ؟

اتيك محتاجا لعلة تهاتف وجداني ، ارحل منك مكتفيا.

إنها الغزو الوحيد للحس والحدس معا.

بضاعة الخروج من الحدود ، معوضة التيه.

ما الذى عاد مني إلي بعدك

ما الذى رحل مني إلي بعدك؟

*

هناك لذة كلذة المرض العميقة فى أن تكون هشا وعبثيا

صريح الدين والغذائية العلائقية للصدفة على كل شىء.

*

الإرادة فى الشعر

تستهلك العقلانية المتبعة وقيمتها الهلامية

انه وهن اللاملكية الاناوية

صفقاتى مع البقاء كخيط غائب غير معاشر بمرفىء.

*

لا أحد وصل إلى جوهرى

كالفظاعة الصافية الازالية الكامنة فى الانتحار

انه الفضاء الوحيد لاختبار حجم الاغتراب المتسامي.

*

اغترابي عن كل احد شديد التلقائية

شديد التركيز الوجداني والعقلي

انه الارادة الكلية للهجرة من الكائنات جميعها.

لا أجد مشبه به واحد للجمالي العميق الذى أشعر به فى التطرف الاقصوي.

علاقتي بالموسيقى أقوى من علاقتي بأي شىء او اي احد.

باطني يتشمس على الورقة

انه شبق النزوة اللازمنية فى الجموح

يستنشق كل شيء

ويزفره لحم وعظم لغوي شائه

في لامحاذاة

بلا وظيفة

سوى تجميع عواصمي المنعزلة المحظورة.

*

استخفاف الجنون بكل شيء

هو حقيقة رابطتي بعقلي

حيث لا بعد لا حد

لقد ذهبت غاية السجن / أية الكيان

ذهبت شروط البقاء والعقل.

*

شعري يتجاوز اللغة

يتجاوز العثور على المعنى

انه فينمولوجيا وجدانية حماسية لكل جغرافيا المجرد

فينمولوجيا الوهلة الأولى غير المرتبطة

مهارة القرب

القابلية للحصاد

إجهاض بدون شبع بدون مرجعية مذراة

وقذف بدون شبع بدون مرجعية قضيب

شجاعة استهلال النسوغ

تدليك الحرف واللون.

*

لا تنظم يا وعيي حجبا منظومة

اريدها سريالية تغشي قهر التعبير

أريدها مرآتية تفيق مثاوي الانواء.

*

تغذيت من النفي حتى سكرت قضباني

تغذيت من اللغة حتى انفكت لجمي

كبلت سجني

كبلت لجمي

بالشعر.

*

انطق يا لهب الوحي

من خالقك ؟

الاله الشائع أم الاله الغريب المغترب

أصابعى لا تصلح المعاني

لا ترتق الحياة

العلة عاطلة والماهية عاطلة..

*

شردت سردي

شردت ستري وعريي

شردت تعتيم الحقيقة على العبث الأصلي

تداركت لانهايتي ولانهائيتي

تداركت ارشادي لأي دليل على جمهرة الفراغات فى الخلاص

من أنا يا جسدي الجاري الجائر على روحي؟

من أنا يا روحي المفارقة؟

من أنا يا حلمتي؟

من أنا يا إلهي المختطف؟

اهتز عنقي وتلعثم أمام نصل ولسان الراوي

*

اشطبني يا شيطان من عرش الله

اشطب مهري له من الألم

لا اتنعم بروحه الملعونة المجد والوجد

ولا باهماله المثبت فى إجهاض كياني بدون انطراح اينه امامي

فندت سفري ونفذته

فندت قطاف افتراسي للمجهول

وها هو مشنوق فى عقر احيائي

ذبحت باطني

قطعت دابري

وانبأت زخارف السروج ان تذيع كتماني.

*

المقامات العليا كلها كئيبة

مجنونة

متوحدة

متوجسة

مصدومة من الكينونات المسنونة الصارخة من خبل التلامس

انفككت طريدا ولم اتكون

انمحيت مداوما الاحتفال بهذا الرهان.

*

اتعذب من فرط الشاعرية فى عالم قاسي

من حمل الوسع الحالم فى ارض ضيقة

من الإدراك الكلي للسجون وخصوصا سجن تصوفي

من شيخوخة المصير الطائفي بأنواعه

من عدم التحقق فى اي احد

من تشريح الحقيقة وتفكيكها للعنات متكررة.

*

وعيي ضحية اللاعائل واللاعائلية

يستوحش الألفة مع كل شيء

ينقض حوايا الآخر من الكونيات

شرعية الخيانة للعدم بالانا

وعيي غريب الأطوار

لديه غلو فى اللاعقلنة واللاتوازن واللامعيارية

خطر هو على مجد الآخرين

على فوائد الايداعات فى البقاء.

*

التراكمية الشاعرية الجاثية الجاثمة فى الآن الموسيقي

تقدح اقفال كثيرة

تعسس على مصهر جديد فى المرئي

على تلبد فى أثاث المجرد

هى وسيلتي الفعالة

لضم اضغاثي من اقلاعاتي من كل شيء

الشعر يجمعنى بجوهري المبدئي والأخير

باصلي المخلوق من لجج الكهف

من سنابك المخيلة

*

يجب ان اكتب دراسة

عن خوف الزمن والمكان مني

إنها دعوى سردية من لاوعي الناجي من وازع العري.

*

اللاتراحمية

بين الزمن والمكان

شهية للكتابة.

*

فائدة سيولة السياج على الورقة

للواضحين الكهل الصفرية

تدريج لجحود الزلل فى الضلال الشعري.

*

اريد ان ادمر جيرتي مع اللغة

حيرتي مع الباطن

باستثمار القذائف التفاعلية مع المستثنى الكلي

الانعدام ملىء بحمي المقصد الأخير.

*

بدون قصد

نسجت قوتي من إدمان النزعات المتطرفة

إنها حيلة موظف الضجر اليومي.

*

التحول فى التدفق الشعري

إلى سياسة الدردشة مع بولي وبرازي

سقوط لهوية القناع.

*

بقاء الحميمية فى الجرذان الباطنية

لا يجعلني اشتكى إلى خريطة الهشاشة

لا قرابة بيني وبين معدلات الروابط الإنسانية.

*

انا المرآة اللانرجسية الذواقة للامرئي

اغسل المجهول

الطافح من باطن المعنى

وامخض المحو بالكتابة

ليسير الرسم

متباريا مع كل شيء.

*

الوحي الشاعري هو فهم الوجود بالوجدان عل أنه حلم دائم حقيقي ، أينيته اللغة.

إن الإرادة الوحيدة الكلية المتبقية فيّ ، هى إرادة التخييل بلا إزاغة من خوف الجنون.

الشيء الوحيد الذى أطلبه من قارئي أن يكون شاعريا لا شاعرا بالضرورة .

التخييل الشعري والتخييل العنيف مرتبطان بالوحدة والرهافة الشعورية غير أى تخييل آخر.

*

شهوانية كانت ،

ملحدة بكل شىء سوى شهوتها الغريبة العنيفة تجاه كل شىء ،

مجاعة كاملة للتهتك والمجون ،

منحلة الأعضاء فى الجنس ،

ماصة لكل النوابذ من الحلمات للقضيب للشفاة ،

لا حرمانية فيها لأي شىء ،

مصاحبتي فى تطرفي وشريتي ،

صارفة كل كبت إلى الانفجار ،

رادعة كل عصمة أخلاقية ،

نهمة بلا توقف ولا كبح ولا خوف إلىّ ،

هائجة الجنون ،

ألسع شقوقها بلعابي ،

أتأملهم وأترقب انفتاحهم الصرِع لى ،

داهية ساخرة من كل شىء ،

دار أبدية متحركة ،

محكم جسدها لا تفنى شهوتها أبدا ،

كير من دبرها ومن مهبلها ومن شفتاها ،

مغبون من لم تلمسه ومن لم تخلقه ،

مسحة بدائية فى العالم المزعوم التحضر ،

أى استطالة نهدين هذه ؟ ،

أى اشرئباب لماردي لديها ؟ ،

ماذا تحوى من استيعاب عصبي لشعوب جسدي وعناقيد عنفواني ،

مهبلها كان يغمز فيتغجر العالم كله ويصبح بربريا شهيا ،

اشتاق لجدائلكِ الطويلة التى كنتِ تخنقينى بها فى الجنس ،

أشتاق لانخطافى الغض عندما أراكِ عارية ،

لفزع مكمني منكِ ،

كل أجزائي الان المتقشفة عوزة إليكِ ،

مشطينى كما يمشط الشيطان عرش الله ،

رتلينى أنا المحجوب اللامدون على أى صفحة وعي أو بياض ،

مصي حلمتي ، حدقتي ، بؤبؤي ،

أنا السليط السافك الضاري النابض فى هالة نور مهبلكِ ،

فارس الثمالات الفاجرة ،

مهرِق النطف على الشفرات الوحيدة ،

أزأر فى صمت السرير ،

أنا زامر جسدكِ الاسود الوحيد.

*

لم ينجدني اي اخر فى حربي ضد الوجود الباطني

بعد موت اناي من خذلان هويتها

تثاقلت بتكاثف بتكاسل بلا تواني فى الانهدام

بلا عزم لأي شئ

بلا رغبة فى اي شىء

بلا عش كونية وجودية او ماورائية اؤوب إليها

لاتداوي بأي كلأ قبلي أو محدث

معضوض حافزي من العدم

مقضوم رحمي

بغيت على ذاتي كثيرا

حتى فحش العالم

ودعر باطني من كل شىء

ثمالتي جفت من النفي ونثرتها الرياح اللغوية

العفة عن العدم فاجرة

الماوراء ديوث ألم الشعراء

*

تحت تأثير الشعر اللامطمئن المفكك

اجر تخالجي مع كل شيء

تركيبات الآه المتالمة من الكنه

لا ابرىء اي شىء من ماهيته الفارغة

من تهمة علته العبثية

لى تجارب محو كثيرة لكليات

تجليط معاني جوهرية

ولكنى لا أثقل خفة الأجنحة فى المخيلة

ولا اللاكتلة الذاتية والكلية فى الوجد.

*

ثمة مسؤوليات كثيرة على الشاعر الحقيقي فى العالم

طمر

الروح الحرة والجسد الحر

التأمل فى القيود

السير فى الباطن

اختمار عجين المعاني الإنسانية العليا

عصمة العقل وقيوميته من المذاهب

الإيمان باللاخلاص.

*

أنا زمن اللغة

ومكانها

حيوانها

مضاعفاتها

وواحدها

ومتعددها

سافرها

مسكرها وساكرها

مفزعها

مطلقها

صاهرها

ابنها وزوجها وابنتها

مذريها

ناهكها

َمهوسها ومِهوسها

عديمها وعدمها

غازرها

باذرها

صائغها

مطفطفها

زاهقها

غاشيها

مجَردها ومجرِدها

مختصِرها ومختصَرها

موجِزها وموجَزها

متوحدها

.

أنا قدح العتمة الكلية المرتفعة العطش

إلى كل هذه الالوان فى الوجود

أنا ناجذ اللغة

الذى ينغرس فى كل الموجود والمجرد فى الوجود والماوراء

أنا مجموع المتضادات.

*

آوي يا لاأين إليّ

آوي يا لازمن إليّ

آوى يا الله

خونوا سجونكم

وارتخوا فيّ

وارشحوا على لفظى نضارة ألمكم

أنا باب عنفوان مفتوح للغرائبية المطلقة

وللشروخ التى لا يمكن ان يفهمها أحدا.

ثمة الكثير من الاورجازمات بعيدا عن الجسد

فى آخر ضفة فى التأمل

فى آخر موقد خلف الحجب

فى ركوب آخر حصان للامادة الشعر.

*

اسوى غرزة الوجود فى الفراغ الكوني

وغرزة المجرد فى الفراغ الإنساني والالهي

واغرس رواحي فى المشهدية المعرقلة من اللاشكلي النهائي.

لقد زهدت فى أن أشتهي وأُشتهى

أن أفعل و لا أفعل

أن أكون أو أن أنعدم

أن أحيا أو أن أموت.

*

البداية والنهاية فارغون من المعنى

الانسان والله

الوجود والعدم

المجرد والموجود.

*

فارادا ذراعي كأجنحة النسر العظيم

شعري يغطي وجهى

أمام الرياح الشديدة

أحمل الانسان على يد

والله على يد

وكلى تنهدات مخيفة

تدوس الهواء بحرارتها

لا مشهدية قادمة

ولا مشهدية سابقة.

*

أريق ناسوتى

على اللاهوت

وأنقذف فى الانتثار العميق

فى بئر اللغة

لعلنى أوضح شيئا لوحدة أخرى أو لوحدتي

ولكنى انفرط من شدة العري.

*

السكرة مراقة فى عرس الانتحار

والزفرة تلم الدخان من باطني

الموت يجلس أمام بابي يكحل قدميه ويديه.

*

يمر كل شىء على المجاز الواسع الذى رتق كل شىء واحتل باطنه

لا يؤلمه

لا يعجبه

يدير وجهه

ناحية مرآته.

*

صوت مانويلا رحيم بكل السواد الذى يلطخ داخلي

ينظفني بلطف ورفق

غفور لكل هشيم المعاني بى

ماء بارد صافي على البراكين الداخلية

موسيقي لهذا الفراغ الناشب فى داخلي المجذوم ،

عيون المانويلا شفافة مختطفة لكل خالص المرئي للخلق

بين تجاويفها بؤبؤ يتغير لونه كل زمن

ندى انتِ مانويلاعلى واقعي وخيالي،

بريئة كطفلة تركض فى الشوارع خلف الطائرات الورقية

وناضجة كشجرة صنوبر فى ارض مليئة بالرياح الهائلة الهائجة

امتداد للالوهة اليقينية

وبياض الحقيقة النادر

صادقة كمعنى الوجد فى الصوفي

منخطفة من الدروب الجديدة فى الرسم

باجنحة فردوسية على ارض جحيمية ،

شعي مانويلا على الارض

بنوركِ المذاب المصهور فى اللانوية والأصالة

إنها أرضنا الخابية القاسية

ونحن اولادها المرتعشين

يا موج وجودي وعدمي

يا رؤيتي التائهة

يا ميلادي المسافر بجمالي الطبيعة العميق

اطويك فى باطني

كما اطوى مطلقا غائرا فى الغرام لكل شىء

تشابكت معكِ وتداخلت

حركت ضفتي وحركتي ضفتكِ

والتقينا في خرير وجداننا الشفاف الحريري المستوحد ،

اؤولك بباطن حواري مع كل لانهائي

كقصة الصقل الأول فى الشعر

انت سنونوة الأزل الوحيدة

وحدينى

وحدى أرجائي وأنحائي وجهاتى

أنتِ أهل باطني وأبدى

* .

اللغة غوايتى المنتشرة والمنفصمة

تبرئني من الزمن الجارح الاعظم

تخضبني بكحل الردى

مصهللة

ممتثلة

لسير السر

مضمرة لعكارتي وصفوي.

*

عائم فى كل شىء ولا جسد لي

استدل على ذاتي باللغة والموسيقى

بآثار تعاطي للشعر

اسخو وابخل

على أرجاء غامضي

بكنه مهجور لآخر سائر فى الوجود

بمجاز يجزئني

لمقيد ومطلق..

*

الرهافة الكلية فى كل اجزائي هى التي تاتي بتاويلات جديدة للبديهيات المتبعة السائدة المعروفة لأنى أفكر بفرط ، وأشعر بفرط واعي بفرط وادرك بفرط. . ، كأنى أداة تخليصية للتشبيهات بين الموجود والموجود والموجود والمجرد والمجرد والمجرد.

بين الأبعاد المادية لا يوجد عبث ولكن بين الأبعاد المجهولة المجردة هناك عبث رهيب.

المسمي مجاز المعنى ، تأويله الغريب.

الحرية العليا هي حرية عدم الخوف من الجنون أو الانتحار.

لم يعترف اي إله مرئي بنسبي له

لم يعترف أي معنى بعلة وجودي.

*

الافول الاول / الانتحار الاول

هو الولادة من صدفة عبثية في وجود عبثي

الافول الأخير / الانتحار الأخير

هو الموت من صدفة عبثية فى ماوراء عبثي.

*

حضننت هامشي المسحور

متنى الذى بلا متن

لاحامدا اي سيناريو لاهوتي أو ناسوتي للبقاء.

*

ابقى قليلا في ذاتي ثم ارحل

إلى خيمة النوى الكلي

بعد إطلاق زفرات وسكرات فارة من صدر بلا هواء

وامتزج بتفاصيل العراء الرحب

مع فتن المرئيات الملغزة

وجزيئات الجزيئات للوحدة.

*

احملوا أيتها الحروف والألوان الفاحشة باطني

لا افاقة لى من الفتك الجنوني

روحي معلقة على المقاصل

وجسدي معلق على الغيم.

*

تعالى ايتها الزهرات المسجونة فى الليل

اغيضوا العبير فى جسدي الظامىء

وباغتوا تشابك الشوك فى حاضري

الثموني

افترسوا شائكي التطرفي

حتى أراني

خاليا من جملة خربشات الوحدة على طاقتي.

الخوف ضد إدراك أي مطلق أو أي جمالي عميق أو أي شاعرية شاطحة.

*

كان كل شىء عدم

فكان كل شىء وجود

إنها غريزة العبث فى المطلق الفوضوي.

*

اغزل نوح النشوة فى الفجر بكل اجزائي

أعزل نوح النحو

عند التقاء انفاس القدر والصدفة حول انفي

فى مخدع الغبار المنفي عن الاين الكتلي الوحيد / اللغة

بين ضلوع الماء / الندى.

*

لى شخوص كثيرة

أحدهما شاعر

أحدهما ناثر

أحدهما راوي.

الشخص تأويل لثناياي

تأويل ليداي حاملة الالوهة والابلسة

حاملة الاسواط والخطى فى حجب مدلهمة

أى أنا أنا ؟

أى آخر أنا؟

من كأس مخيلتى السابغة ولادتي كل آن

أروم

معاشرة التأمل المدغدغ للمرئي

إلى صور فوضوية منتثرة حدودها تخييلية ،

الطين فى يدي ذهب

لا ديار له

سوى بياض طيع أعزل كقفر جسدي

قبل أن ألثمه بدفء باطني

فيتشبث بالهيولي البعيد ،

هذه الشخوص هى أنا وهى لا أنا

هى معابري الغبارية من طاحونة الزمن المغبونة

أنا قابلتي

قابلة أنواتى وآخريني

الوحدة فى أنا واحدة وآخر واحد باهظة الشعرية.

ايتها الأرض الداعرة المارقة من صدف الانعدام

المليئة بالاسوار والاسيجة والقضبان واللجم والالهه الميتة

انا سراب لا اينيه لي

لا نية لى فى الوجود كثيرا

انا حصان المطلق / الشعر

النوى اخضر يا اجنحتي

متى نرحل الى عشنا / العدم؟

*

وجه شاسع فريد فى التشكل

مغوى الحبر والباطن والحس

كوجه زهرة اوركيديا حزينة

عبيرها تداعي بين صور المرئي

طعامنا قعور السجون

وشرابنا خمر المطلق ،

جدائلك القصيرة

بساط لروحي المعتمة

هيا نفتلهم مقصلات لمادتنا الكئيبة

وكيمياء ضلالنا البعيد.

أتداخل مع كل شىء فى الوجود

ولكنى بلا رابط معه

غريبا كنت وعابرا فى الاخرين

خلف ورقة أجلس كشبح فى الغسق

أبيت فى روحى المنعزلة اللاسياقية

على بساط اللغة الحائض

عقلي خباز الهواجس الشيطانية والوساوس المجهولة

منجز موتي وخرفي

مفند الغدق السارح.

*

أى سرد يجزع من التعبير عن علتي وماهيتي ؟

أى خرف خصيب كتابي سجتاحنى فى شدة اليباس والسائلية الباطنية

فى شدة السؤالية لا الإجابية ؟

المطلق غموس الشاعر فى باطنه

واللغة غموسه فى حسه.

*

أستشهد بالاحتمال على وجوى وعدمي

أستشهد بالاحتمال على وجود كل شيء وعدمه.

لا فرق عند الشخصية الخيالية

بين الواقعي والخيالي

لدى حياد فى رد النسب مهلك

للاثنين فى كونه حقيقي.

*

الشخصية الخيالية

رسالة من الحجب للعالم

من غرفة المطلق المغلق

وخز فى فتيل الحتم الشعري لا إطناب لتأثيره

خمار يسقى الارضيين والواقعيين

نوع من الغيب المغري الحر

من خلب خلاق للاباحة المطلقة.

*

المدرَك الذى يتفاعل مع المطلق فى أى إنسان هو الجمالي الاقصوي والمدرِك هو الوجدان.

*

الوجد صوب الله الوحيد

مدفن هويته وماهيته ووجوده

انه الشعور الطواف فى رداءة الوجدان الزمني.

اللغة تعزلنى عن العالم

ولكنها تضعنى فى باطنه المجرد

لاقاتل كل شيء بالتأويل.

*

لزمت رضاع معشوقي

لزمت فرديته السريالية والتشكيلية والتجريدية..

صفح عن أجنحتى الجائرة

شق عظامي ووضع فيها حبره

مُجرده خالق مجردي

تَجرده خالق تجردي

انعدم زمني فى أبده

انعدم أيني فى لااينه

وتجلد خبلي عن شهوده اللانهائي.

تحرش بانهدامي معشوقي

توازى مع تخاشعي فى التسامي

عصى نفسه بجرم وجدى

دموعى جذور ماء عرشه

وشعرى تأويل لابهامه.

معشوقي يكظم فنائي

اماتتي

لا يلفظ قول حياتي

تنافرت مع كل ليسه

لالتحم به

مضطربا الوجود

متوالدا الصور والتصاوير

متناحرا البعض

انعشني بنفاذه المنكل لجبي

اهدر زمني ومكاني

واطعم جهاتي من لاجهاته

قطب انفلاقي بى به

وهذب هياجي فى الفراغ.

معشوقي لبسني بالجنون والتجريد

بنقص حصولي إلا فيه وبه

بترك العالم يذوب فى الجهات

والزهد في الزاد النفسي من الاخر

معشوقي متأنق فى باطني

بلباس حريري مذهب وكحل من دجية الشيطان

يلثمني نوره صباحا مساءا

اذكر نواه عني بقربه

زاحمني داخلي

فامطت نفسي عنه

وازدلفت من أوجه

شططت فى جرحي

حتى تنازلت عن كلي

لا أفر من غرامه

حتى ان كان فيه فنائي.

*

للغة سلطة الموت على المعنى.

المعشوق

هو الجمالي الناقص الوجوب فى العاشق.

*

وحيد فى جحور الليل

فى ارتجاجات الالوان والحروف

أراقب مسرح العالم بكلتيا عيناي الحزينة

أتراكم

على نثر المرئي المختوم

وأفتح كل أبوابي

لتعانق الرياح باطني المسعور.

*

الشيطان امتداد الوجد الاسود

وجد الشر الخالص والوفاء الحقيقى للتعلق البعيد بالمعشوق الذى لم يرحم أنه لقم من روحه معناه العاري ولم يشك.

يقول الشيطان لى فى سواد الليل البغيض

يا فاجري الاعظم الوحيد

يا ابن مني باطني الاسود ورحمي الرميم

لا تحمل وجدا له إنه الخائن العاصي لمحبيه

أنا الذى اعرف حقيقته لان وجدى له عن علم به

لا عن تشوف واستبصار مثل الانسان.

*

للكتابة لذة اورجازم عميق نادر مع عاهرة ثلاثينية، لذة ارهاب المطلق لكل الافكار والمشاعر فى الرقص الطوافي ، لا تماثل لهذا الاختلاط فيها مع اللازمن واللامكان كقذائف فى الفراغ الباطني.

*

سيظل الفجر منكسرا بدونك

لم أعد اتعارف على اي شىء فى العالم

اجتنبت الالات الإنسانية

الحضن الفارغ كرب الليل الوحيد فيينا

احاول باللغة صد سلطة الألم

صد انضمامي للرميم التافه.

*

أرسلت آني كله إلى اللغة

أينياتي كلها

ظاهري وباطني

إيمانى وزندقتي

ولم أشهد انفراد واحد بي

فى رؤاي التى تلدغ المصير.

*

تيهت الدروب

البدايات

النهايات

المفترقات

ووعيي وادراكي ووجداني وعقلي

وتيهت سؤالي

فتهت.

*

حالة الخلق يكون الوعي فيها مجدفا والقريحة تربط بعض المجردات والموجودات ببعض بعبثية الاحتياج للتكوين والتشكيل

لم تكون ويتكون أي شيء ؟

لم يتشكل أي شيء ؟

الكتابة قصف النقطة البائسة الغوغائية على البياض العاجز

الجنون يجعلني أعتقد بلا لزوم ولا وجوب ولا ضرورة أي شيء.

*

الحياة كشاعر مخلص للتأمل، كسراح متورط فى الادراك العميق الخطير ، يبيح لى أصناف الخروج من كل خارج وكل داخل، يجعل المعقول كله تعيس وفراغه محدود واللامعقول كله يخزني للتناطح مع الفظاعة الحاملة لامتيازات الانتهاك ، أدركت العالم كلسعة سرمد فكتبت كمربك متجاوز.

العبور من تاريخيتي الزمنية والمكانية ، من المدرك الحسي والباطني ، إلى التعبير ، يحتاج الى ممارسة اللغة كفعل يومي ضد اليومي كله بعد ذلك ستكون اللغة قبلي محدث بدون مجهود فى الوعي كالتنفس، التعبير كله لا اخلاقي لأنه يجعلني اخلق وحدة خارج العالم ، وافترس هذه الوحدة ولا احيا فى الزمن السائد العالمي والمكان السائد.

*

فى هذا القلب المنطفىء المصدر والهوية

أسئلة كثيرة للعالم

لم نحوي مظلم من ابتهالات الندى والازهار؟

لم الشر فى الوحدة يلثم الوعي؟

لم النبع الشعري آخره سحر الانتحار؟

لم الانتشال مرجىء من الله الى المالانهاية؟

*

عيناك خماران ملغزان متممان مصير عريك المصاغ من يدي المحترقة الضائعة

ريش حاجبيك يلون جسدي بالنار بالشهوانية

ثغرك هوة مختمرة عذرية مليئة بسرديات الوحدة

الجبهة رحاب متحري لمساري الوجد مني إليك.

*

أفيقى أيتها المعاني من عرائشكِ البعيدة

أفيقى أيتها الدروب من خزانات الالوهة

أنا غزّال الحياة ولا حياة بي.

*

الهوية فى المغاليق

لا يسردها حرف او لون أو شكل

تسير فى الشهود فقط.

متى يتجلى الفيض من أعلى النخلة؟

متى يتجلى الفيض من جوف القعر؟

انا الخيّال فوق الجزء والكل واللغة واللون.

*

سوف أحدث يوما

سوف انتفي يوما

فى وجدك الوحيد يا اخر النبع ،

الوجود ثقل فى الرأس عند الطواف لليمين

والعدم ثقل في الرأس عند الطواف لليسار.

*

وطنك منفاي يا واقعي

انى الهارب من الحسي إلى الباطني

بسرد التراقب لدبيب الشائك الشامل.

شعري تأملات الشياطين وكلامهم معا أو وحدهم

غرائزهم الملعونة

وتخييلاتهم المعقدة عن منفاهم الارض

بى كل لحظة عالم يولد

وعالم يموت ،

شعاع يطوف حول هويتى

وظلام يدوس سردى لها ،

صوب مشتت بور

ومكنون يدمر جمالية أنا الوجود.

خذوا من أنواع اللاشكل مفرات لبواطنكم

فذاك طواف عنيف حول الخلود.

*

أى شريعة خرقة الأنا

أى إجماع توكل الفوضى على الفوضى

أى عارف غريب فى المعلوم

أى فكرة عرش فاني

أى شاعر مفل شرح القوافي.

*

الصورة دار منفى

والرحيل مقام ملبوس

والوطن السائد بلا اثارة.

*

الله-

ال له

كل ال له.

انى اعلمَك لكى لا اعلمَك

انى لا اعلمَك لكى اعلمَك

متى واين أجدك فى ايجادي لذاتي؟

متى واين أُوجدك فى انوجادي؟

أنا تأويل من ؟

أنا صورة من ؟

أنا ظل من ؟

أنا تخييل من ؟

انطقي يا بداية

انتثاري مضغوط بالابعاد

خروجي انتهى مني

ما جنسيتك يا فيض ؟

تعبت من اختلاس مصائر الصدف

الوجود دخيل على انعدامي.

*

اللغة فى يدي

كخاصرة الراقصة فى جسدها

كالغصون فى مدى الرياح.

*

مفتاح موجي

انفعال خلف البعيد

حتى ولو رائحة

تحت مركز المرئي

تحت جوف التماسك الكتلي.

*

اعض كل مرآة تراني وأراها

حتى تقبرني فى صورتي المتحفية فى الشهود

ولكنى مفروك لاهندسية المجهول.

*

ان الاين والزمن شغل مبذول فى الوعي

وانا المعدوم.

لحظة الانتحار ولحظة الخلق

لحظة انحناء الزمن كله إلى العدم

انحناء الذات إلى خلق معنى

لحظة قبلة الجريمة المطلقة الوحيدة.

*

خلف الوجود الكلاني الباطني

الشعر الجواني

خلف الشعر الجواني

الوجود الكلاني الباطني

الشاعر مجاز منعزل معزول يرعي المعاني.

*

انا الاشاري

والإشارة ،

ادخل فى الوجود بنار باطني

بين طفوي وطفحي

بين كلي وبعضي

بين فيضي ونقصي

عالم جديد.

*

الشعر تجريب الألوهة، النبوة ، الجريمة ، الفظاعة، المقدس ، المدنس

انه تجربة كل الدروب معا. .

ان يكون الإنسان واسعا بلا حدود ، بلا حواجز تجاه أي شيء ، حتى لو كان مخالف لباطنه، ان يتقبل أي نفي أي شطح، اي فكرة ، أي شعور ،

أي تخييل، هذا هو الصدق الحقيقي ، وهذا ما افتقرت إليه فى الآخر طوال حياتي.

*

انا جسد بلا جسد

روح بلا روح

لغة بلا لغة

ألوان بلا ألوان. .

*

ان شعر الإنسان بالمطلق

شعر بأبعاده وحدوده

وانزالت الحشمة عن الحجب والحشمة عن قدرته على الفناء

لحدقت عينه الكلية فى عين الوجود الكلي

لحيا فوق عرائش النجوم والمجرات

ولكان هو هو مباشرة

لسكر فى الحقيقة.

*

كنت أفرد جلدي على جلدها

إنه اتحاد الخروج من كل شىء

اتحاد الاجساد المختلفة الالوان

المختلفة العقول

واضعة قدماها على عنقي

ندخن سيجارة حشيش واحدة أثناء المضاجعة

انتعاش خارج اليومي

ونشوة خارج الصيغة المعتادة بلذة التحريم والخطيئة

أخرج بعدها من وجودها الوحيد ، السرير ،

كأنى مخلص الوجود بفوهة مفتوحة للحلم والكتابة

هذا الفُجر أزلي فى نسيجى

تتناسل بأذني الان صوت تأوهاتها العنيفة ،

إرادتها فى تحطيم خطى الزمن على جسدها

وتجفيفه له ولكن بدون تجفيف شهوتها ،

تقول لى دوما أنها تستخدم زهرة قرنفل فى تمشيتها على جسدها وأن هذا يثيرها جدا وفى النهاية تأكل وردها وتهشم بعضه على مهبلها.

*

كفر بي العالم فكفرت به

كفرت بى الالهه والناس والأشياء

ففرقتني باطلاق على كل الدروب

وجلست فى المفرق الكوني

بقلبي الخائض.

*

أطوف فى الشوارع

بأزهار ميتة.

لا يدرك أحدا قاع البئر

إلا من يرمي نفسه فيه

لذلك لا يدركنى أحدا.

أنا فى قعر العقل

فى قعر الوجدان

فى قعر المخيلة

فى مجرات مطحونة

وطحينها تسرقه الالهه

*.

نور الشمس يصل إلى كل سطوح الاشياء

ولكن دفئها فقط من يصل إلى البواطن

هكذا الشاعر والشعر.

*

اعطني قعرك يا ثقل الصقل

انا خياط المرايا

من زجاج الشعر

اتيه من الزوايا

التى لا تسمع عنها عصي مستدري الأسرار.

*

انا منفي الاين

منفى الزمن

لا أشبه كيمياء أحد

موقد كل التوهجات والافولات

مستبيح السجون والمطلقات

ولكن فى باطني ضفاف جريحة

وطين مختمر عليه مني النار.

*

العارف بباطني الدائري مصهور فى دلالة العمق للحجاب الزجاجي والخلوة اللاحسية

والجاهل ببعضي ولغتي جاهل بكلي

انا سرب من الحروف فى ازرقاق الابتداء

وسرب من الغابات المتحركة خارج الاقفال

المنفى فى وجود كل شيء

وفى خارج كل شىء

اتسع خيطي لكي يتشبث به المجاذيب

قبل الفناء الحالم فى امتزاج التشابك الأخير

. *

ينبت ليل بين أعشاب آني

يدبغ المصابيح الرخيصة والشمس الثمينة

ويدخل متحف الباطن الأحمر

يفل الضوء المجهول وألوان الانوثة

ويتركني كطير جارح نرجسي أمام كياني الفريسة الشهية.

*

لا كتف يحمل غابتي الداخلية

لا دار تحتمل مخالبي

لا عالم يضمني ولا لغة تضم لغتي

قطرة سوداء على جدار المرئي

فكرة سوداء عنيفة فى باطن الكلاني

شعاع يروي كل الصياغات على إنها عبث

لا يحترم حرمة شىء

ومجاز يتكسر عليه أي نهار

هل لى شارع فى أحد

منارة

مطلق

رائحة

فكرة

شعور

تخييل

نار

رماد

حرف

لون

دار

شجرة .. ؟

*

مفقودا

رمحي كسير

حصاني قتلوه

فى صحراء اليأس

ارجلي بلا خطوات

عيناي عمياء

لا أرى شيئا

لا اسمع شيئا

ولا ملكات لى ضد العدم.

*

أجهري يا لغة

بتواجدي للبعيد الدموي

بهواجسي العنيفة ضد القريبين مني

بوساوسي المشتعلة فى الشر

علني أحيا بلا كيمياء حجب

انفضي هذه القشور والعناصر الظاهرية الشكلية

اعتزم تحطيم كل رؤي الناس عني

تهجير كل باطني الى فروع الورقة

حيث لا يبقى قفل في

لان المغلق والقافية ضد الشعر.

*

التف على اللغة كافعي سوداء بجلد لامع

كنمل بري على قطعة حلوى

كذئب على فريسة قوية تخدشه قليلا

كغسق على نور مصباح كسير

كاضراس جائع على قطعة لحم

كفيضان على صخرة نرجسية

يدي تكسر اللغة وضفافها واديارها.

*

انا الكلي

ادخل فى الشخصيات بتجريدي عني

باستحضار فينمولوجي للصيغ واللاصيغ

اكتب بمدرك الكلاني ولامدرك الكلاني

بمدرَك الله

بمدرَك الشيطان

بمدرَك الإنسان

بمدرَك الشيء

انى الحالل فى كل شيء بتجربة خيالية.

*

الله صخرة سكرانة على ضفاف صرختي المقددة ، تكسرها وتكلسها ثانية كعرش لجد الخالقين إبليس الكبير ، الشعر مدرَك الألوهة والابلسة.

خطفت من الان الزمن كله وفركته فى الحبر ، فككت الأين وصلحته إلى فافة تبغ كبيرة.

كل شيء يتدلى منيّ عند الرحيل فتتذوقه المواتات فى بنطال الهجرة الاخيرة.

لا ترجمة لنواة قبلة بلا سياق بأي قدرة تعبيرية.

*

خلوت من العالم وملئي العالم

وسرت فى داخلي

نسيت أشكالي ووعيي فى النفي

ووظائف جوهري

شربت مكبلِي

وأصغيت إلى ضلوعي والسوط يوشمها.

*

يفر من جسدي عبيرك

قبلاتك المسية

وبعض من مخالبك التى كانت تخلق جروحا تنمو فيها زهورك الشيطانية السرطانية

واسواطك التى تخلق دروبا لمائك ودمعك وعرقك فى جسدي لتنمو على ضفاف الدروب أشجار الزقوم.

*

وراء لغتي

باطن ساكب سابك لكل الدروب

ينغمس من آن الوجود لعوده

تحت الهاويات وفوق الاعالي

بعدي باخصاب.

*

جمعت أراضي الخيالية

جهاتي انحائي ارجاءي

أمام فمك الترابي فى الحلم

وقبلت شبكة العنكبوت بين شفتيك

فانسدلت الكلمات على خيوطها.

*

دخلت فى أعماقي الصافية والمعكرة

تداخلت مع صديقي اللوني ظلي

وقلت

سرب من الخمارات تلبسني

كيف انجو أو استمتع؟

اين انت يا حصاني الوحيد الشعر؟

افتحي يا ضفافى لهذه الدواخل الخيالة

افتحي يا بوابات ليلي

افتحي يا رغبتي

يا شهوتي للآخر

احس نفسي طفلا فى شساعات الشوارع الفارغة

اعوي فى العارفات والعارفين العابرين

اقتربوا اعطيكم جنونى وارحلوا

ابتعدوا لا تطهروني من الصفاء.

*

مرغت ارتعاشاتي الاخيرة

الحمالة لعزلتى فى الالم

فى ملكوت هارب من أي أين

فى باطني الواهن الحلزوني

كيميائيته ضد المرفأ والمنفى واللقاء والوداع

.*

الباطن ناثر في السكر للمكبوت والغريب انى فى هذه الحالة لا يوجد أي آخر في اي صورة أراها من تمازج، توجد أشكال تجريدية وغريبة..

ذاتى اللاوعيية وذاتى التخيلية متقدمين فى الزمن عن ذاتى الواقعية.

الانسان فى حالة النشوة بالمخدرات او الكحول تكون الذات الواقعية كشخص اخر بعيد عنى يُتذكر فى الذات المنتشية وتكون المرئيات المخزنة فى اللاوعي والمخيلة مختلطة بعبثية ، الجنون حالة اخرى من الوعي.

*

اللغة جالبة المأساة العرفانية بكل شىء

المؤولة للامسؤولية اي صدفة

عند نفاذ الانفعالات اليومية والباطنية وتطاحن المدركات على مدى عمري

*

انزلقي يا صراطات يا سطور

دعيني اهبط فى الخرس.

*

مأساتي الوحيدة انى عاري وسط المغاليق المكبوتة الكائنية

انى محتجب الفهم بين افهام المساجين والسجانين.

*

اشربي دمي يا ارض

انثري رمادي يا رياح

خذى روحي يا سماء.

*

ان تشخيص المطلق فى الله حاجة إنسانية لأنى لا أعرف الواعي الجزئي الا ككائن فلا يمكن ان أعرف الواعي الكلي الا ككائن ، يجب أن اخلقه اخرا لكى أتعامل معه بوجداني لا عقلي فقط.

*

هناك دفء مسكر

انه دفء التعبير

حتى يموت الانفعال الأخير.

*

أحبك بدون خوف مني

لم ألقاك حسيا

ولكني لقيتك كلك فى التصوير.

*

لا أحيا كل لحظات اليوم

فقط اللحظات التى أكون فيها كليا بمخيلتي السوداوية

بين مخالبها وخطافاتها التى تدفئني بنار الذوبان اللامتناهي والنبش.

*

خذني يا شعر

الى وجوداتك الجديدة

ساخلق أبعادها وحدودها

مجردها وموجودها

لتكن أرضه من لوحات جاكسون بولوك

وسماءه من لوحات فان جوخ

لا لغة فيه

كائناته تفهم بعضها

ياكلوا ضوء الشمس ويشربوا العتمة.

*

تحت انصهار الباطن

هناك تسامح بين معانيّ

لأن مصبي المجهول متسامح مع أرضه.

*

ان حياة سؤالي عن الوجود

رحلة بين الأنوار والظلمات

التففت حول الدروب

اطلقت سراح لغتي وباطني

وافترست خليل المادة واللامادة والعلاقات.

*

اسوأ أنواع السجانين هو السجان المرهف.

الله سجاني الذى اتواجد به

واتواجد فيه

واتواجد له

ان سجنه نشوة عليا.

*

ليسيل الأفق

ليسيل الشفق كخمر صافي

سافرد دروبي على الكون

والتقط

النار الاحتفالية للغسق.

*

الفن يزود الرهافة الشعورية للشعور بكل شيء بشكل مختلف عن النمطية الطبيعية ، ولا أقصد بالرهافة هى الحس الإنساني فقط بل رهافة مطلقة تجاه القاسي واللانساني والشاذ والمتطرف.

*

ساجمع ماء مهابل العاهرات وعرقهم فى نهر واسع

انتحر فيه كاوفيليا

سادلة الستار الأخير على بوابة الموت.

*

أجنحتي اكبر من الاين

صرختي كفم نسر تنقر الموجود

ضوئي تحت العتمة الكلية وفوقها

إلى أين يا اين

الى متى يا متي

اعوى فى زوايا كل شيء ؟

*

اطوني فى وجداناتكم

لا فى عقولكم

انى خيط كثيف ملدوغ من العالم.

*

النشوة الحقيقة هى النشوة بدون استعمال أي آخر في ذلك ، بالوحدة المطلقة

.

*

شعري إعادة تعريف العالم بشكل مجنون.

كل رحم مصباح حزين خيال موت وليده

كل قبر منفى للروح الموخزة الجسد بمخالب بسيطة ، لا ترقد.

*

الضوء فى الصدور

والظلمة فى الخارج

اين أذهب بين غزالات الوجدانات؟

الشعر بيت المطلق الحقيقي

والمطلق بيت الشعر الحقيقي ،

تبا عقلي ممطوط بدهشة

ومصيري يضحك.

*

افتح يا شعر

كل غطاءات الآبار الباطنية للوجود ، للالوهة، للابلسة.

تجارب الوحي الأسود / الشطح

القاع القفر فيها هو الزاد

والسقوط بدون تلمس الجدران..

*

فمي لاصيغة مختلة تتناطح مع الدلالات الفوضوية لكل شىء.

الرقص منح الفرصة لله ان يتجلى فى الجسد / المادة

الشعر منح الفرصة لله ان يتجلى فى الباطن.

ايا قعر باطني

ايا قعر باطلي

ايا قعر مطلقي

اي زمن بك وأي أين يضمك؟

ان العالم غريب على لغتي

غريب على عريي

اتسعي يا اجنحة

كفى مساري غامضة إلى كل شيء.

*

أخذني الشعر من رحم أمى

إلى باطن الالم

إلى باطن الله

وتركنى وحيدا.

*

اسقطي أيتها الشوارع

ذاكرتك فى لغتي

أسقط ايها الوجود صمتك وضجيجك في وعيي.

*

لقد أخذ العالم مني الدروب إلى ذاتي والى الله وترك لى فقط الدروب للانتحار ، مهمة الشعر هو خلق الدروب اللانهائية الى كل شيء ، محادثة كل شيء وإعطاء قيمة جمالية لكل شيء.

*

ولدت ميتا من السماء

على وسادة الغروب المنسل

وسقطت

إلى الأرض

مع قطرة مطر

بين ذئاب

اجهضت سؤالي فى فمي

وبلعته

ولكنى لم ابيعه لأي إجابة.

*

فِري يا أرض من ظلمتي

فِر يا داخلي

يا خارجي

يا قاطني

يا ناسجي

كنت ضوءا خلاسيا يمر بين الأحجار.

*

كسّرت عودي على رأس حلمي

فتدلت نثيرات ظلمتى على نار الفجر.

ما جدوى ماخور الباطن

ان لم يكن به خمر الشعر والحبر والبياض؟

ما جدوى الخارج ان لم يكن به أين اهيم فيه ؟

*

ستمر حياتي كقطعة موسيقية فى أذن الوجود

كندبة مختبئة على جسده

كدمعة على خدي الموجود.

*

انثال دم ضوئي على الصنم الأكبر

فارتعش

قضم اصابعه وانهار.

*

الشعر وجود داخل الوجود

عدم داخل العدم

حياة داخل الحياة

موت داخل الموت

تدفق كل أنواع الكونيات واللاكونيات

رؤية المطلق للحياة.

*

ازحفى يا حقيقتى يا مرآتي

على كل المجردات

على كل الموجودات

اختزلى الخوالص

واقضمي

بافناء.

*

فلتتفق الاحتمالات على غائية للوجود

فلتتفق الالهه على معنى

لأن عظام حكمتي تقفز إلى طاحونة الرياح.

*

خلف وجوه هذه المعاني فى شوارع الباطن ثمة وحش ضاري يلتهم المعقول الضعيف

ثمة عبث متغزل بالطيش

وأفلاك قاتلة

ثمة مشاكل فى فقه الكامن

ونزاعات بين احرام كثيرة.

*

انا فى رهبانية الشعر

فى معبد الهامش

فى عبقرية الوجدان

لا توجد بي عقائد ضد عقائد

لان المجرد لامنتمي عادل تجاه كل الأفكار،

كبستاني للحروف

لا أزيل الخبيث ولقاحات المرض الدنسة.

ان تكون فراشة فى سفر الأرض

تطير بين المأساة والملهاة

يلزمك مجرد المجاز كمجرد أساسي

ناقد بحرفة لكل ثوابت العقل والواقع.

*

التعبير نقد لعجز الشيء عن الإفصاح عن ماهيته.

*

لقد أتت الكآبة بزهد عميق راقى عن كل شيء ، زهدت عن الترجمة التعبيرية لباطني وخصوصا الترجمة اللغوية وزهدت زخرفتي عن التجسيم

وعن مقاومة الممحاة وألفت اكتشافات الشهود الساحرة ، زمنيتى زهدت فى الزمن واينيتى زهدت فى الاين ، مجردي وموجودى طائشين.

*

يحتضر الوجود الجواني والوجود الكلاني

اطمس السكرات عن سردي للحقيقة

مداري الطويل كله اشتعل

ودائرتي فجرت مركزها

سيتقابل طرفي زمني وطرفي ايني.

*

الإرث قيد لانه يحدد الشغوف للإنسان الذى يتأمل ويفكر

السياق قيد لانه يدمر الفوضي الحقيقية فى الفكر

الشكل قيد لأنه يملل الخلخلة والعبث فى الخلق

التعبير قيد لأنه يودي بى لمنطقة فى النهاية ليست كلية

الإجابة قيد لأنه تجب صير الأسئلة

احاول ان أكتب بلا كتابة ..اكتب كل احتمالات الشكل..

*

الرهافة الشعورية تجاه كل الأفكار والمشاعر والآخر

تأتي بحرائق داخلية رهيبة عميقة

موزونة الأثر في فى انسكاب النظرة فى الشرود.

*

لقد تورطت فى الجريمة

عندما كتبت الشعر

وصليت للزهور

بباطني اللاقانوني.

*

استثارت هذه المهزلة الكونية

حافزي لعض كل رحيق المحظور

وكتبت بلا نغم مقروءات غير مطمئنة

هموم المعاني

هموم المجرد

وترجمت الهوينا بالعنفوان

لكى أسير فى اللغز..

*

هناك بى بسبب التأمل

انفجار لغوي

انفجار لوني

انفجار مشهدي خيالي

انفجار معنائي

انفجر باطن الوجود فى باطني..

*

هناك شغب وراء حشد خطواتي

جروح تتمزق بين أسنان المجهول

وحدات قيومية مائجة اللاانظم

تخوم خواءات

من يسدلني وراءهم يفز باشتعالي المختلس فى جسده.

*

شطحت حتى شققت النبع الاول العاهر

نقرت الحجاب الصلب الاخير

فتقوضت

وتقوضت تصاويري

بدلا أن أعود إلى الانا وخوفها.

*

يقف الله / المرهف المعنائي الاول

أمام مرآته الابليسية

فى الليل الذى يلامس أطراف العرش

يتساقط من وجهه دماء الفانين فيه

ويقول

كل ما خلقته عروات بائسة تافهه

إلا أنت إبليس الجارف لخوفك كسكرة مفرقعة فى الهواء.

*

أهمية المخدرات والكحوليات فقط أنها تدمر الوعي المعتاد والإدراك المعتاد والشكل المعتاد والمرئي المعتاد والمفكر فيه المعتاد.

*

أذوب فى اللامعبد اللاعائز لاله

أذوب فى اللامحراب العليم بالحقيقة

كسرت الحدود والأبعاد

خرجت للفراغ

وهدمت الفراغ لاسترشد لأي شيء شامل لضجري. .

لن اكون كاهنا معنائيا

ولا طيف يقين

ولا عبير جميل..

*

انا السم العاهر المنزوي فى باطن كل الجماليات العميقة المصقولة بالغائر الغائب

فى جوف الجوهر الشمسي الموسيقي التائه

فى أعالي الاحتمال الشنيعة.

*

عندما يكون الملاذ الوحيد المفتوح هو الجحيم الداخلي

يكون الانتحار الجمالي الوحيد لى.

*

وراء أسئلتي الحسية عتمة

قالت عيناي لى ذلك

وقبلت السواد وغابت ،

وراء أسئلتي الحدسية عتمة

قال لى باطني وتشذر فى الجنون ،

يحضنني الابهام ويسيل على الورقة.

*

العزلات غزالات فى التفاصيل

فى اصيصها حادثة الانتحار

وفى شطحها حكاية اللاكبح.

*

لا أغلق ابوابي فى اي آن لى

انى مشرع كبحر على النفايات والغرقي والبحارة

كمفر اكيد

كعاطفة ضخمة.

*

الشعر آخر محاولاتي لاحكام السيطرة على النفي المطلق لكل شىء

بين عيونه أرى اقليتي المجازية تزداد ببطء اكثريتي العدمية

المجاز / الجنون ضد العدم.

فى اخر الخطوات المكتملة

بلاد تائهة فى دفق

خلف الدروب كلها.

*

محيط حيوي من النار

أحفر فيه بالكتابة / حاملة حبكة العالم

واحتضر فى خلقة الطيف فى النهاية.

*

توحدت مع كل شعاع كلي مطلق

وكل عتمة كلية مطلقة

مع كل ما حدث فى الوجود وكل ما لم يحدث

ومشيت وسط النرجس فى الأبدية المقتولة

أقبل الشعراء المتطرفين..

*

بروح أبدية

وجسد زمني

ولغة محدثة

وباطن ازلي

اكتب الشعر.

الشعر نهاية النار الأخيرة لباطني

نهاية الإرادة

والانتعاش الجنائزي الجنائي..

*

ان القيود اللامحسوسة

اكثر بكثير من القيود المحسوسة ،

القيود على المجردات

اكثر من القيود على الموجود.

*

اشتق العالم من الألوهة العبثية

وتغرب عنها

فى ارض أول فريضة فيها القمع.

*

شراييني كلها تمشي فى الحلم كحيات

يأتي نصل من الاعالي يحزها فى النهاية

فينسدل منها صور سريالية كوعيد على حياتي المتشظية.

المرئي بين اصابعي

حبر رؤيوي عاصف.

*

بشكل متقطع أحيا

بلا طمأنينة الفريسة

بقلق الموجة من الضفة

بلا حركة في العالم

وضجيج فى الداخل.

التفكير والتأمل جعلوني أفقد كل حقائق المجتمع والعالم

واحصل فقط على لعنات محسوسة ولامحسوسة.

*

العاطفة حلم مهدهد بكثافة الرؤية في مرآة التصوير الكونية

امتداد لسير الاقصوي.

*

انا النصل الحاد فى الكتلة الكلية

فوران حميمي مغروز فى النيرفانا.

*

ما يجعل قصة حياتي مأساوية مؤرخة كتفاقم طيفي

هو الشعر.

*

تأتيني لحظة

أشعر برؤية كل المشهديات فى العالم الأول

عالم الفوضي المارة فى الرموز

والعالم الأخير

عالم المبهم فى الاغتراب التعيس

*.

ان التفكير يجعلني اتعارك مع كل معاني الشعر ودلالاته

والتاع من حياتي

المفقودة فى رأسي وفى الخارج

لانها جزء مكمل للعبث الكوني

واللاصواب الغامضي

لا توالي يا مؤلف الحبس للغة.

*

ليس لدي اي رغبة فى الزمن والمكان

اي زمن وأي مكان

اريد فقد عربة الكونية لهذه الروح الناتئة عن الشكل.

*

ساغطي الحجب الأخيرة

بطبقات مزيفة من سبك العتمة

لانى انسلخت بوحشية من تراث العبث

ومشيت خارج الحدود والأبعاد

خارج الموجود والمجرد

اي ألم فى التباعد عن تركيب الحي.

*

ولدت مريدا فى الموت

كفعل نهائي لكل هذه المأساة فى راسي

بمرجعية التجاوز الزمني العنيف للآن

اريد دوما آن انعدامي

وآن الحرية من اللعنة المريرة.

*

مشكلتي الدائمة هو أنى اقضم على فوضي المشيئة باللغة

والقضم تأويل المحتضر

ان عقلي يأكل المعاني

يدنسها

ويؤولها بالغسق بصدق رهيب

ان كل معنى يودي إلى النشوة العظمي.

*

سأحيا فى الزوايا العميقة

لا أرى إلا السواد

ولا أسمع إلا الصمت.

*

لقد بترت يديّ

لكى لا أتمسك بأي أحد

قطعت أى جسور تواصل

وآويت إلى عوالم التخييل

بلا شخص واحد فيها ولا حتى أنا

أنا فيها عين كلية ترى

إننى الخالص من أى الاخر

الخالص من اي إله.

*

إن أعظم شيء مرعب بالنسبة لى هو أن أكون مقموعا ، أن يدمر آخر رهافتي وأُحصر فى مساحة نفسية.

*

تيهوا

فى ايني

لقد وصلته بالاين التائه للمطلق.

*

أكتب يوميات المعاني بي

يوميات الوجود

والدافع إرادة دلالة الانصهار فى الشاعرية.

*

شعري حداد فى وحدة الباطن الذاتي والباطن الكلاني

ألم تروا مدافن كثيرة للمعاني ؟

وصبار قصائد عليها ؟

هناك برزخ بين أى إجابة

وبين سؤال لم كل شىء ؟

لا برزخ بينى وبين أدوات الاستفهام كلها.

*

لم أجد نفسي فى الطبيعي السائد

فانحرفت وراء الجنون والشاذ

لكى أصلح ما فعله العالم بالاشتراك مع عقلي بي.

*

الكتابة بالنسبة لى تسبب لذة الانتحار

لأنها وحدة فى اللغة الوحشية

وعبور أحدثه أنا لوعي آخر لى

مثل الانتحار عبور أحدثه أنا لوعي آخر وربما انعدام.

*

الحقيقي بالنسبة لي هو مثير الانفعال لا الكتلي المادي الحركي فقط.

انا اللامعقولي

فقاعة الضوء المقذوف فى عتمة المعقول الكلي

الجنون أحد اساليبي لخلق أجنحة

لقذف لاتقني لى فى المحظور الوعيي.

*

الرهافة الأصيلة من لامادتي

تضاعف الوحي إلى أقصي ادراك

تضاعف الأسئلة خصوصا

وتمحو الأجوبة السياقية. .

*

انا فقط نهاية للجوهر

وبداية للامحسوس مفارق متعالي

لا يفهمني الزمنيين والاينيين

فقط الحركات في المستحيل.

*

انى فصل مشتت من فصول الكتاب الكلي للوجود والصدفة

ولكن كلماتي

خرجت من الكتاب الى الفراغ تتلمس استيقاظ آخر.

*

عند الشاعري أخبار الباطن الكلاني والجواني للوجود

أخبار الماوراء وأبعاده وحدوده

هو العارف بالاحتمالات كلها.

*

اللامسميات

اخر الصعود فى المفارق بالتأمل

الخلايا العليا اللانهائية فى رأسه.

*

هذا الوجود يشبه الاصطناع المقزز لعتمة المطلق الخلاقة

نسب محبوسة

فى غامض مرمز بمسمي. .

*

الشاعر يشبه القشة الوجدانية الوحيدة فى بحر الألم

انه نهد مدر لا يجتر اي فم لائذ به

الماوراء الرحيم الكائن فى الوجود

الإله السيناريوهاتي بالفطرة. .

*

الشاعرية هى المداومة على التأمل فى كل شىء

رؤية كل شىء كذاته فى وحدته

إجتماع الرؤي الفاهمة كلها

عندما يصبح الوجود كله جزءا من داخلي

حينها أجهل نفسي كشخص واحد

واصبح مرآة موضوعية.

*

أحيا فى عزلة انفرادية

إنها عالمي كله

لا حراس عليها سوى كائنات مسلحة من مخلوقيّ

لا اتصال مع الخارج

أريد جدرانا أخرى لانها انتهت من الوشم عليها والرسم عليها والكتابة عليها

شغوف فيها بأى شعاع قادم

بشم رائحة جرحي

لقد جننتنى مخيلتي..

*

أجلس وحيدا في غرفتي بلا أمل فى اي شىء

ساكنا أنظر للجدران والسقف

على جانبي الأيمن اضجع قليلا وأقوم

انظر فى المرآة واعود إلى السرير

استسلمت تماما لعقلي وعدم الرغبة فى اي شىء

أدور فى باطني بلا أمل فى آن ينتهي محيطه

أتألم جدا من لا شىء

ولا يوجد في اي أفكار أو مشاعر

حيال أي شيء يحدث أو أي شيء متوقع انه سيحدث

انى فارغ تماما ،

لا اتمسك بالحياة الآن ولم اتمسك بها سابقا

تركت كل شيء للصدفة الخالقة الحقيقية الوحيدة

ولم أعد القي بالا لزمني الاني او بقوانين العالم

أو إلى أن اكون فى الماوراء

لقد انتهى وجودي وانتهى ماوراءي ،

أضع يداي المرتعشة فى شعري المجعد ،

تتساقط بعض الخصلات

أتحسس الانتفاخ في فخذي الأيمن

واشم الرائحة

إنها مقرفة جميلة

جسدي كله يرتعش جدا

والمرئي ينسحب من عيوني

اريد ان أتألم لكى أعود للحياة

ولكنى لا أهتم تماما لها

لم ابصرها يوما ولم أشعر بها ولم أحس بها

رأسي مصدعة جدا والصداع يبدع ضجرا ساحرا مبيحا ،

أشعر أن اشباحي واطيافي تطوف حولي

كل شيء ينسحب مني

كل الرغبات الأفكار المشاعر الكلمات

المعاني المشهديات،

لا أريد أن احرك لساني

الذى طالما أحببت حركته وأنا وحدي

لا أريد ممارسة اللغة

ولا الحديث بأي شيء

ولكنى أريد أن يتوقف هذا الحديث فى رأسي

لم أعد أريد ذلك

لقد اودي بى الفكر إلى النهاية

الدرب للانتحار واضح وشفيف ومتالق

لا أريد أن اكل أو أن أشرب،

لا أريد أي مدرك غذائي لجسمي ،

أفقد السيطرة عليه وافقد الشعور به

أشعر اني احتضر طوال الوقت ،

لم أعد اكترث لأي أحد

ولم تعد أي مشاعر بي تجاه أي أحد

ولا اريد تغيير ذلك

ان الحقيقة فى آن الفراغ الداخلي فقط ،

ولكن هناك شىء يدفعني

ربما هو وقود الشعر أو وقود قبلي متبقي فيّ

ولكنى أشم رائحة تطاير هذا الوقود

لم أعد أريد أن أفعل أي شىء

لم أعد أريد أن أرغب

لم أعد أريد أن أريد

لا أريد أي شىء ،

الإرادة متانقة مختزنة فى العدم ،

أشعر أن هذه الحياة نسخة من الحياة الأصلية

ولكنها نسخة رديئة

فقط أريد أن أرتاح وانتحر

ولا اريد أي وجود لى فى اي حياة أو حياة أخرى

كل محاولات الائتلاف مع البقاء زهدت فيها

ماذا أفعل فى هذا العالم ؟ لا شيء ،

ماذا يفعل أي أحد فى هذا العالم ؟ لا شىء ،

إنهم معاديم موجودة بين جدران وأنا منهم ،

ملعون انا وملعون الانسان وملعون الله وملعون الشيطان

وملعون من احببت وملعون من احبني وكرهني ،

راسي ترتخي جدا

وعيوني تغمض عنوة

حتى الكوابيس لم تعد تفعل اي شىء

حتى الشعر والفن الأدب،

لدي شعور واحد تجاه كل شىء

وهو الرغبة فى تدميره وتحطيمه

اريد على الأقل ان انتهي

أن لم أنهي كل شىء ،

ما هذا السواد اللاعرفي الواسع الذى بى؟

الان ليس لدى مشكلة في قتل أمي وأبي

أو قتل أي أحد يصدر صوتا بجواري

أريد الصمت اللانهائي للخارج

لكى اسمع صمت الداخل واشاراته ،

أقف فى منتصف الغرفة

رميت كل شيء بها بعد تحطيمه للشقة الفارغة

لا يوجد أي شيء بها الآن

على الحوائط ضوابط السجن لوحات لى فى مختلف أنواع الانتحار

لا يوجد أي سنا بي

لا يوجد أي حليف للبقاء فى هذه الحياة

كل النجوم فى وعيي أفلت ،

أغرق في الجنون

رزق الرهافة الشعورية الوحيد مع الانتحار

أقف أمام كل جدار وأصرخ فيه " أنا ملعون"

ملعون انا ايها الجدران

وملعونة انت ايتها الجدران

وملعون من خلقك

وملعون من طرزك بلون غير السواد ،

كل عظمي يوجعني ،

كل معاني موجوعة وتوجعني ،

كل جهاتي

كل فيض رشفت منه يتحول إلى وحش اسود عظيم ،

لا أجد نفسي سوى فى غربتها الغريبة

ابتعدت عن الجميع وابتعد الجميع عني

واقتربت من بشاعة شساعة ذاتي فقط ،

لم اقترب من اي شيء الا ودمرته ،

لم اقترب من اي شيء اخر بذاتي

من اضرمني ولم يطفئني؟ من احرقني ولم يدفنني؟

لا اقدر القضم على القلم ولا على السيجارة

لا اقدر على التفتيش على معنى فى حياتي

ولا على زمن آخر او مكان آخر

اذيت الصفاء العذري الطفولي لي

اذاني العالم فاذيت نفسي

انا فقيد العالم والعالم فقيدى ،

أيهما أنا ؟ تأويل عقلي لى ورؤيته ؟

أم تاويل وجداني لى ؟

انى أدرك نفسي كصورة غير كاملة.

تفلت يداي كل شيء وكل أحد

ادهسيني أيتها العربة خلفي.

عندما اشتهى امرأة لفترة محددة

تقل أو تقصر بدون سيطرة مني ،

والاشتهاء يفرق من الاشتهاء للعابرات اللحظي

بدون الرجوع للمخيلة لهم ثانية

والاشتهاء الدائم للخلاقين الذين لديهم حرية جنسية مثلي.

أريد هذا الذى خلف ملابسك

هذا الابيض المستعر

ولكنى صعب الاشتهاء

يعنى لا ألعق للمرأة أناها حتى أنام معها

من يريد أتفاعل معه ان كنت اشتهيه

ومن لا يتفاعل ابتعد عنه جنسيا.

ألج وأخرج ألج وأخرج.

قبلت شفتاها العليا قليلا

وشفتها السفلى قليلا

حتى تعانقت السنتنا

ويداي تفتح ردفاها على اخرهم

نمت على ظهرها

حككت ظهري يظهرها

أصابعي ببظرها

أحب المهبل بشعر قليل لكى يختلط شعر عانتى معه

وأدخل بقضيبي وشعري الى مهبلها

هذا لانى بدائي جدا

أشم مؤخرتها وألعقها

وأمشي بلساني من دبرها لمهبلها جيئة وذهابا

أضرب بظرها بقضيبي حتى يندى

ويختلط ماء نداها مع منيي وعرقي

إن المني فى يديها كماء بسكر يلتزج بها.

*

يا بائحاتي

يا لغتي

يا الواني

اعطيتموني العزلة

اي الشطح المطارد لكل الحدود والأبعاد

اتركوني

اريد ان اطوف

اغثني يا رقص.

*

ان خرابي يجمع التنبؤ بصير السرابات الجوهرية المغذية لعلل الناس فى البقاء للوجود إلى العدم

عمائي الأبيض الورقة

وعمائي الأسود الباطن

الشعر يجعلني فى مدارات أخرى غير المدارات الواقعية

والحقيقة تجعلني فى مدارات اخرى غير مدارات المألوف

والألم يجعلني فى مدرات أخرى غير مدارات الإنسانية

انا اللامألوف الحيوي السحر ، أهلك كل شىء وانوح.

*

هل ستحميني يا فيض من عيان العدم وتجليه فى الفكر ؟

ام ستختبىء كفجر الضوء في نسق الليل الغسقي الابدي؟

العدم ليس حلال أيها الفيض

العدم حرام اللاعالم الداخلي

احدق فى النهر

فى سطحه الزجاجي كالمرآة المصقولة من الفيض السري الفيضاني

ارى وجهي فيه منثارا على هيئة اطياف كثيرة

انى مبذور فى المكان

اتحرك وانا لا اتحرك

اشعر وانا غير موجود

لم اتناول اي مخدرات ولكنى احس بشهوة عارمة للتعري والغرق

أرى كل طيف يحمل صخرة على كتفيه

ويرميها في فمي فى النهاية

انى اكل الصخور

انى اكل المكان والزمن

وفجأة سيج الهواء وكل شيء تصلب ولكن عيوني تعمل.

ايقظت ليلي بالفكر

ايقظت سوداويتي العميقة النفسية الممتصة لكل العزاءات الممكنة

ولفظتها ميتة،

هل توجد بي كتلة من روحي ،

سائل من روحي ،

أي نبذة عن إمكانية الحياة ثانية بهذا الكيان المقرف

الزاهد في كل شيء ؟

من اين تأتي هذه القدرة على الزهد فى الأنا

ومنذ الطفولة بدون فكر؟

من اين تأتي هذه القدرة على قبولي بأي شيء

وأي أحد مهما كان اقصوي ومتطرف

ومخالف لكل الاخلاق بدون اي خوف او تردد؟

لقد حييت فى واقعي ومت فيه منذ زمن

وحييت فى مخيلتي كثيرا والآن اموت فيها.

من اين يأتي الصدق النفسي ، هذا الصدق الذي يهلكني؟

دموعي تسقط على مدار وجداني اللامحدود ،

لا شيء في مطبخ عقلي بعد ولا وجداني ،

لا رحلة تنتظرني لا درب لا أحد وأنا كذلك ،

لا أنتظر أي شيء ،

لقد وصلت إلى النهاية مبكرا جدا

وانحنيت وكلي موت للموت المعتوه ،

السلطة الوحيدة

من عرّف كل شيء فى البدء ، عرّف عدما.

أشعر بالقرف عندما أشعر بالحميمية تجاه أى أحد أو شيء.

*

انى سراب السكاري

انى دولة السكاري

لا يشرحني مألوفا ولا يفهمني

لا يفهمني من يقدس أي شيء من لديه قيمة لأي شيء

مفهومي خارج المفاهيم خارج الوعيي وخارج الإدراك

اللغة لا تحملني لا تحمل مطلقا هي

لا يحاكيني الا كشكل كائن يومي اريد ان أصمت يا لغة

لكي لا أقتل أحدا

انا بلا زمن وبلا أين بلا موجود بلا مجرد

لذلك بلا لغة

صوفية الغياب تجاوزتها

مارثون الانوات

انزياحات الرحيل

لا اعترف بالوحي الذى لخلقه لي

انى خالق مرئي ومسموعي

اخلق وجودي كله بالشعر.

*

مس الزهد ارداتي ورغبتي

واشبعني من كل شيء

غرق السراب فى اللغة فى الليل

بعد أن رقص طويلا فى باطني

وانسل من عيناي

الان مجنون

والاين مجنون

والمجرد مجنون

والموجود مجنون

انه مس من ضوء

لمس كل شيء

وجعله اشارة لعدم مستور

افصلني يا شعر عن حقيقتي

نزهني عن المقيد والمركب

اريد ان اكون واحدا.

*

اصهريني يا فوضي فى اجتياح

منسجما مع اللامألوف العارم

كل محرقاتي إشارات له

كل دواماتي القفصية كوة له.

*

توجد مدن فى قلبكِ تتسع لكل الحزاني والمشردين

توجد مرئيات تغشها الملائكة من لاوعيكِ لتنام بسدرة الضوء الإلهية

توجد أصابع لكِ تمتد فى بواطن كل شىء برقة وعذرية

احيانا تسكبي فيّ عصارة صدق

فانبجس

وانساب

على اللغة الصامتة الفرحة عند وصفكِ

واحيانا يضيء درب من عيونكِ

لا يوجد على اي خارطة،

عميق هديرك الصافي الملون من عيونك المرآتية لى

عميقة موسيقى صوتك فى كفن الهواء

بكل اينياتكِ المقدسة فى باطنكِ

بكل مزاجياتكِ المجنونة

بكل زبد سحر اشعتكِ السكرانة فى الحقيقة

اسرقي كل جناح وتعالى لضفة دفتري.

*

حدقوا يا كهوفي المسعورة فى العالم

اخرجوا باطلكم الدامس وظلامكم المكبوت فى شوارعه

احزموا اناسه فى سلتكم

ضموا جدرانكم الثورية

لتصفق هذه البهلوانات الفاشلة فى السيرك

نبذتني دروب العالم كله إلى مفرقها

ونبذني المفرق إلى باطني

تعالوا أيتها البواطن المنبوذة

تعالى يا بواطن كل شىء

اسافر يوميا وهذا ما يبقيني حيا

فى اختيارات وعيي من الحيرات الممكنة

أراقب الممرات الطويلة المغلقة لجوهري

اقتل عبث العالم الاكبر بعبثي الخاص الأصغر

اتشبث بدربي العالي العاري المشرد الشعر

واحصل على بقاياي من بئر النهاية.

*

أنا المنادي على الرماد فى النهاية

أن يركض فى التشكل

إلى جمجمة لا تشافه أى صورة بالمحاكاة.

*

كنتِ مكتملة الاحتجاب

حتى فى كشف غيمتكِ لى

كنتِ ماهية آني

وموضوع وعيي الاول بالعالم

ولكنى لا أحب صيانة الاخر لفنائي

*.

شعري

إبداع الانتثار الباسط لكل الممكنات

بدون القبض على أى رهينة من المعاني.

*

أكتب عن الموت كثيرا

لأنى تخطيت الزمن سرديا باطنيا

لقد انتهت اللغة الممكنة والمستحيلة

ولم يعد سوى عبثها ،

لست سرديا روائيا مخيلا العلائقية

أنا سارد مُخيل لكل شىء..

*

النرجس الغض محجوب فى وجدي

الزهر

من أنا سوى تشييع العيان؟

موحد اللاجسمانيات فى رحيل لا يؤوب ولا يؤول ثانية.

*

شربت عددك ووحدتك

وزدندقت بك

لاكوي البصيرة الحقيقة الفاجرة لى.

*

لينهدم الامتداد الرهيب لكم الصرخات فيّ

اريد ان أذوب فى غي التراب

ليضطهدني الموت والله

ليفرخوني الى براز بدد وبول سدي.

*

اثقلني البقاء بين جدران العالم

اثقلني الرحيل فى شساعة المخيلة

نحوي يتعثر في الهطول فى الظلمة

أيهما غيثي

المقصلة أم الخلق ؟

انفككت بلا عدد

وتجمعت بلا وحدة..

*

هناك شعور واحد بي تجاه العالم وهو القرف الشديد والتقزز من كل شيء به.

الأبد آن منتشي

ان انتشاري انتثاري

خدني للااينك للازمنك

خذني لدربك وسيرك التخييلي والواقعي.

لا اطق هجرك

وكبت فيضك

وكتم وجدك

وتقطيب صوري وصورك عنك

واهراق الاين والزمن بحثا عنك

اصرفني جامعا لروعك

في تزاحم المساري للوله الابليسي.

اغيب عنه فياتيني بخماره

اتيه فينكشف بحضوره وغيابه

ويحكي عوزه لمفارقتي

انا الكليم المرهف الباطل

اخفيه عنه

فتسرج ضلوعي بوجده.

*

تكلمي أيتها النار بين أصابعي

انا انز وانز حجبي

سريعا

ولا أعود سوى بسواي منثورا غير منصور

بموت جائل فى خردة المعاني.

*

حفني اينه كثيرا

حفني داره

محله

وشركه

ولكنى

خربت عقدي معه

ولم ارعي نزيفه.

لقد ثملت باللاكفو الخيالي.

مداي مطرود من العالم.

*

اي ضيم يا اناي سوى أن أصير آله تنتج العلاقات ؟

اي ضيم سوى أن اكون وشاحا ممزقا فى وجدان أحد

او زهرة تلطم في ساحة الممكن على عبيرها؟

لا

نسغي فاغر حشاه للعدم

متشوق لهزات الانعدام وسكراته.

*

لغتي هي بعض من آني

وآني الآخر فى اللالغة

لقد صرفت زمني فى المخيلة

بارادة وحيدة هى تذوق المطلق الذي خلف غشاء المجرد.

*

لا محل لى فى الوجود أو الماوراء

لقد خر جنوني فى العدم

اهو لهو المعاني التى بلا مصدر

ام من خلوة السؤال وورودي في الشعر؟

*

لا جسم لي انا الضوء

امشي فى كيمياء كل شىء

حتى اختفي فى الخلود المظلم..

*

لحظات الانتحار هى لحظات التعيين الوحيدة لذاتي فى الآن لا فى الزمن كله ، إنها مغامرة الوعي بالذات الآنية فى صدفوية ظلامية أو علية.

*

الذى يعدم الدرب المشبوب في العائز للتعبير

هو الشهود الذى لا ينقطع لضوء لا ينطق بلغة.

بعد خلق اللغة ، انزعج خالقيها منها فخلقوا الشعر

بعد خلق العالم من الصدفة

انزعج المخلوقين من العالم فخلقوا الشعر.

*

اذا سرت فيه ابتعد عني

واذا ابتعدت عنه كانني

هو طارقي الوحيد مع نادل الخمر.

*

اللاشعر يضعني فى اللغة أي فى العالم

الشعر يضعني فى اللالغة اي فى المشبوب خارج العالم.

الشعر كلغة داخل اللغة

اما كمفهوم فهو خارج اللغة.

*

الجمالي كله فى التدمير

ضم مسفوحك المستوي يا عالم الى مسفوحي السافر

ولنستحدث مختلسا كليا آخر. .

انا اقصوصة العبور إلى البرزخ بين الذات والحقيقة

بين الشعر والمطلق

النخب المطعون المسموم لتضاجع الضوء والظلمة فى مغاور الفاجعة الفاكهية.

*

من حشا النشوة اكتب

وانا على جانبي القبس

أرمي حشاي فى الله

واسبح فى خفقات مذري شرودي

احترقت اهاتي كلها فيه

انه مقصد ريم الانطواء..

*

اين ألجأ؟

انى العدواني على كل المفرات

احرقها باشعة عيناي

اعريها

من طلائها وغرورها ،

انى مجذوب

لا أؤمن بأي نظام

كل شيء يستجيب لفوضاي

اجعله فناءا واكتبه

ابكي من مالك الصدف

مدمي اسري بحيرته

ضبابي فرح بمرعي وجده..

*

عندما أتأمل

تنتحر ابعادي وحدودي

وتهتف اللغة الخرساء

سكرت أم لا ؟

تعال استخدمني. .

*

الكلمات أزهار الموت فى ارض الحياة

إنها ظلي على الورقة

ولا دفء في غربة البياض الأبدي الملعون

اعتنقيني يا كلمات كإله دفاق العبث

ولكن الحدي باثري وعدالتي وقيامتي..

*

عقلي يحرق وجداني وروحي وشاعريتي

كيف انجو من سيطرته على كل طاقات المجهول؟

الهواء المرآة الأولى لعبيرك الهائم

وجسدي مرآته النهائية.

*

ان الاكوان كلها فى الباطن

الفضاءات

الدروب

الاحتمالات

الصور

.

.

اشتاق لناهشني المائج فى الوكر البعيد.

ناهشني التنائي عن روحي القيثارية

امتشقني يا نسيم الشعر

الى شفتاه الجافة العذرية

ولنلج الارتماء بدون انتماء فى السكرة الضوئية..

*

الشعر

حلوى المأزق الفلسفي للوجود

رطوبة الجنون ،

يا شعر روجت اللااين فى باطني.

*

كمصباح مكسور

ممزقة فتيلته الذهبية

تجتاحه الظلمة بدون رحمة

هكذا هو الشاعر في العالم.

*

بويضة العاهرة هى المفارق الحقيقي فى دولة ايروس.

*

مجازاتي هى ماورائي الأول والاخير اللاشرعي الموبوء بخلايا مهزلة المني والبويضات.

*

انزعي يا مرآة صورتي منك

انزع يا إلهي روحي منك

واصقليني يا مطرقة

كمجهول للغة

لا علاقة بين اناي الصديقة واناي الغريبة الا بالشعر اللامستعين.

*

اسردني يا ملأ

وتناول انشاءي ثانية

كهاوية غائرة فى الفوران

كالحيوات الميتة

انى أحدث فى اللغة

بدون مراقبة أي احد

كولع محطم..

*

مس الزهد ارداتي ورغبتي

واشبعني من كل شىء

غرق السراب فى اللغة فى الليل

بعد أن رقص طويلا فى باطني

وانسل من عيناي

الان مجنون

والاين مجنون

والمجرد مجنون

والموجود مجنون

انه مس من ضوء

لمس كل شيء

وجعله اشارة لعدم مستور

افصلني يا شعر عن حقيقتي

نزهني عن المقيد والمركب

اريد ان اكون واحدا.

*

اصهريني يا فوضي فى اجتياح

منسجما مع اللامألوف العارم

كل محرقاتي إشارات له

كل دواماتي القفصية كوة له.

*

ملعون من انكشف

ملعون من احتجب

ملعون من كان ومن سيكون ومن هو كائن

ملعون من تكون كمفارق واستتر

ملعون ما يتضمنه باطني ومجهولي

من غادرني ولم يغادر

ملعون من لديه زلفي من هياج الشعر

من ضاع فى علوم البدد

ملعون من تعدد

ملعون من توحد

ملعون من ارتكز ومكث

ملعون من تكاثف فى لغة ولم يحط بعجزها

ملعون سائل الخرافة فى الرؤوس المدمجة

ملعون الممشي للمشهد

ملعون كهنوت الأنا

غسقيني يا خمر

الله منهمر فى فى إبادة التعاريف كلها والتعريفات

من عرّف كل شيء فى البدء ، عرّف عدما وكان عدما. .

*

باطني يا وجد يوجعني

من كثرة الغموض

العاصم من الاقتراب من أى أحد.

*

تاركا جدائلي للرياح

ونهدي للرياح

ادخلي بلا قانون إلى مخابئي

دوبي كيميائك

إنى مجنون

والمجنون كل ما يفعله بالنسبة إليه طبيعي.

*

مشكلتى مع العالم والاخر بجميع أنواعه هى قياسي الدلالي بذاته فقط بدون التطرق إلى الاحتمالات الكثيرة للذوات الإنسانية ، إنه ضيق داخلي ، ضيق يدل على الانحسار التأملي أو انعدامه نهائيا.

*

ادفعيني يا لغة

كما تدفع الرياح الغبار

الى شوارع فارغة من الألم

إلى افلاك أسير بها وحيدا

الى هواء مسالم

إلى عالم غير متجمد العاطفة

انى وجودي كله يتألم.

*

شيطاني مجنون

والهي شاعر.

*

ملعون انا ، ملعون كل من أحببت وملعون كل من أحبني، ملعونة الوحدة وملعونة الناس ، ملعون الله وملعون الشيطان ، ان اللعنة تسيطر على كل شيء.

*

ان اشدكم شاعرية اشدكم مرآتية

اشدكم حقيقة

اشدكم تجاوز للزمن والمكان

إلى الأرض التى بلا فطرة ولا طبيعة

أرض المخيلة الجائعة.

*

الإرث قيد لانه يحدد الشغوف للإنسان الذى يتأمل ويفكر

السياق قيد لانه يدمر الفوضي الحقيقية فى الفكر

الشكل قيد لأنه يملل الخلخلة والعبث فى الخلق

التعبير قيد لأنه يودي بى لمنطقة فى النهاية ليست كلية

الإجابة قيد لأنه تجب صير الأسئلة

احاول ان أكتب بلا كتابة ..اكتب كل احتمالات الشكل..

*

ابتعدت عن الآخرين وابتعد الآخرين عني

اقتربت من ذاتي

ولكنى لم اقترب الا من بشاعتها العظيمة

لا أعرف لا اقترب من اي شيء آخر مني

الجسور للبشاعة مختمرة وجاهزة دوما. .

*

الرهافة الشعورية تجاه كل الأفكار والمشاعر والآخر

تأتي بحرائق داخلية رهيبة عميقة

موزونة الأثر في فى انسكاب النظرة فى الشرود.

*

لقد تورطت فى الجريمة

عندما كتبت الشعر

وصليت للزهور

بباطني اللاقانوني.

*

حدقوا يا كهوفي المسعورة فى العالم

اخرجوا باطلكم الدامس وظلامكم المكبوت فى شوارعه

احزموا اناسه فى سلتكم

ضموا جدرانكم الثورية

لتصفق هذه البهلوانات الفاشلة فى السيرك

نبذتني دروب العالم كله إلى مفرقها

ونبذني المفرق إلى باطني

تعالوا أيتها البواطن المنبوذة

تعالى يا بواطن كل شيء

اسافر يوميا وهذا ما يبقيني حيا

فى اختيارات وعيي من الحيرات الممكنة

أراقب الممرات الطويلة المغلقة لجوهري

اقتل عبث العالم الاكبر بعبثي الخاص الأصغر

اتشبث بدربي العالي العاري المشرد الشعر

واحصل على بقاياي من بئر النهاية.

*

الحدود تشدو باعتقالي

والأبعاد تشدو باحضاري

انى الخارج من كل قيد

الداخل فى كل مطلق

سائل اللظي العنيد الأحمر على جسد هذا العالم

لا علة لى ولا مثوي ماهوي

من يسجنني يجن عقله

ومن يحررني يتبعني الى الافول

النورانية تحجبني وتكشفني فى دروب الانسلاخ

الروحانية تختمني دوحة محرمة على الآخر

انا سارق كل حريق ورحيق ورحيل

وضارم كل روح تائقة للفناء

وبائح النفي المطلق.

من العبور البكر فى أول مرة كتبت

الى الذات الشاعرية

كانت نفسي صارخة إلى الداخل

مختمرة السئم من كل شيء

تشد اوام نهايتها من الرهافة الاحتفالية بالجنائزي

شجعتني اللغة على الحياة ولكن الحياة فى العزلة.

انى اغذي صورتي منها واستلب من ذاتي الواقعية.

*

الشعر يحوي صورة ذاتي الفلسفية والحسية والحدسية والجسدية والواقعية.

*

قبل لغتي كنت أحس بخطأ فى العالم

وبعدها أحسست بأخطاء كثيرة به.

*

بلغت اهتي بها

بين حيرات ككواكب متتابعة

مزجتني اللغة بكل شيء

وجعلتني أهوى فى كل شيء

وجعلتني إله كل شىء.

*

ابحث عنها فى كل فعل داخلي أو خارجي

فى ربوع أحداث المكان وإحداث الزمن.

المجاز يميط اليومي من الوعي.

*

انا مجازي اذا انا تائه

انا المجاز إذا أنا اجتهاد التاويلات الاحتمالية

انا بلغة إذا أنا تائه

الاشاري ليس لديه مسؤولية تجاه أي اشتقاق معنائي.

*

فى إحالة العالم للشعر

ليكدح الغياب

ليراوح اللغة

ويأكل القاع

مشتتة اوتاري على الألوان

مشتتة اشعتي فرادى وجماعات على الشطح

مشتتة بصيرتي على طول زفير الصدفة..

*

أخرجت نفسي سرمديتها وابديتها وازليتها

فى الشعر

أخرجت كل ارتفاع وانخفاض

كل دار كول عراء

واشارت لمركزية الهامش الشتاتي للكيان

كنحوى الوحيد الناشط.

*

فتنت بغائبي المشبوب داخل وسع النور

وما ضرني الجنون

فتنت بسره واذاعته

فى مساج اللغة للمعاني ومضاجعتها

فتنت بوحدته ووحدتي

ان اكون وحيدا هى أن اكون بلا كلمات.

*

انا الحقيقة المرآتية التى يري فيها الوجود كله.

*

من الطارق على قفري المزدري لكل شىء

على قبري مستلبني الاخير؟

لا تروي يا امي صباره

لا تهبط يا ندى على جدرانه

اريد ان اكون وحيدا فى حوارية مع صفحة الأرض

مع الشط الأخير

والحد الأخير للحياة.

*

عددي جائع لواحدى

استفض يا شعر بمقتضي نارك الموسيقية في

ووحدني صورة

او عددني صور

فى اللامعيار المفكك لكل شىء.

*

اما فنيت يا قبل

اما فنيت يا بعد

الوجود زهرة مطفئة بين الفناءين.

*

اذكريني يا نائية الهوى العذراء

بعد إشعال الشتات بيننا

راقصي خاطري المضطرب

وتعالي فى كل مزاجياتي

فى كل فصول وعيي ومخيلتي

تفرقت مشكاتي عن مشكاتك

تفرق فلكك عن فلكي

انسلخت مخيلاتنا من التداخل العميق بينهم.

*

انا صاكك وصاقل السدرات المجنونة

ومغوى ومستجلب ومنتج اللعنات العظيمة.

*

رائحتك تضج فى نفسي

وصوت لفظ اسمي بصوتك فى اذني

استباح العالم كلي واستبحت بعضي.

*

اللغة زودت بؤسي لانها اعطتني عزلة إضافية وافرغتني من وجدي لكل شيء.

ان تتلاقي العيون يعني ان تتلاقى البواطن فى فضاء آخر غير العالم.

لثمت عينيك البازغة الافول

وحيدا مضطربا عرقا باطني السكران فى قهوة غريبة تسمي زهرة البستان

غارسا حمي محوي

مرنحا جوانحي

أي نبع فراشي يبوح بوجهك المعبد الإلهام

اي سكرة غريبة تجتاحني من فردوسك المخمور

سانام فى حبسك وحيدا فى اللاصوب

وجهك هائم العيون

عيناك مضجعان لشياطيني

دوحتان عاليتان لا تنضبان من المدارات التى ساسير بها

تعالي ايتها الغريبة القريبة إلي وجدي الموزع على دقائق الوجود

تعالى فى توالي النظرات بيننا بلا قدر

بصدفة خلقتها وخلقها العبث الجميل

روحي الآن تجمعت كسراتها في عيني المحبة للتلاقي

المحلاة برماد الأرق والتعب فى حجرتين

اسكتش انت لفان جوخ ، اسكتش لله.

اعرف ان عيوني جريحة

وان يدي لا تصف شعوري المباغت بى

اعرف ان العالم قد غذى الاغتراب بين الإنسان والإنسان

وقرب التنائي أكثر

اعرف انى مجنون بفعلي الان

ولكن اغفرى لى جنوني

وانى خارج العالم وخارج بديهياته واعرافه وقوانينه.

وصفك خارج قدرة اللغة

وخارج قدرتي على استعمالها

انى الوحيد المختمر في العزلة الميتة

أريد أن أدخل إلى عالمك أن كنت تسمحي بذلك

وأن لم تسمحي فلتفترق عزلتي عن عالمك بشفافية ورقة والق.

انت تردد المنعزل فى الافصاح عن ما يعتمل به فى الخروج للعالم.

*

ولجت المساري التى بين اصابع الوجود

وتمشيت فى بلاد صدره

الى دبره العميق الواسع

الابق من الشكل بحجة العبث.

*

الحياة كلها عبث لاهوت كامل بسلطة سوداء فى عبث ناسوت كامل بسلطة الالوان.

فاتر الوحي

وماكر

يواريني فى بنان الصب اللاموصوف

ويمضي

يشهدني وانا اخلق

بادراكه المجهول يلفقني للادراج فى الشر..

*

سكر جرحي الباطني بمترع الالوهة المسكوب على صدري

بملىء ترنم الملهاة العائدة من السر

وانتحي

عن اي مشكاة بها خطى ناسوت.

*

يكفيني مسلك واحد لاي شىء

حتى افرقه على وهمي

واحترق ،

يكفيني صديق واحد

اكون انا البرزخ بين الهواء وبينه ،

يكفيني نوى أزرق فى عمق السواد الكامل.

*

انا الشري بلا نسب من العالم

غائما فى تمثل النهاية

مرتكبا جميع أحداث التدمير فى ذاتي

متمثلا المحض المستمر لتمهيد القيامة.

*

من يورثني عرسا متكسرا

كعلف للجنازة السرمدية الكونية فى باطني ؟

اناجي مجهول مصقول من يداي المحترقة

ان يعلمني اناي

إنها مهزلة الدنو من ثقل الحقيقة. !

*

لى حشاشات القيامة من الأرواح المظلمة

الوامضة فقط عندما أسير بجوارها

لى الشمس القريبة الصاقلة للوجوه بالخوف

لى إبليس المخضب الكهل العاري

وتيامات الدافقة الإثم الدافئة الروح..

*

إنى الاخر كله

فقط الصدف مختلفة.

*

ذهبتِ الى مكان لا يزدلف اليه احدا الا الموتي يا صفية وانا سازدلف اليكِ الان.

*

القلم سوطى على جسد العالم

والممحاة النفي اللاحسي

ولكنى أضرب بالقلم على اثر الممحاة.

*

الشعر هرمونات الخفة والنشوة فى جثمانية المهزلة الجوانية والكونية.

تحسست طيف الله

فلاحقني نوره فى أجسام الفضاءات

فى مفرق الرحلة لكل شىء

كسّرت جدولي

وأنفقت لغتي

وما وجدته إلا بعد كل شيء

وقبل كل شيء.

*

أفروديت هاربة من سجون الالهه

تطرق بابي

وتكسر المقبض

أغثني من جماليّ

يا لامرئي الدلالة

نرسيس غرق فى مرآة الماء المزيفة.

تعال ايروس أضاجعك بهستيريا الهيروين

نحن فى قعر واحد تلطم جدرانه علينا

نجدل المتكتلات من الشساعات فينا

ونعجن البدايات بالنهايات للخلاص

لطخنى بقبلاتك يا منبر الرعد

وسالطخك بمنيي المتخم بالعقر.

*

تعالي ليليث

بقسوة روحك وعفانتها وشريتها

إلى نبعي الفارغ البعيد

عواصفي مع عواصفك تذر الارض فى العدم

اي جمال بنا نحن الكيمياء الغريبة الشاذة المتطرفة

نحن المقززين لكل الآلهة والناس وحاملين المعاني الرديئة المواتية. .

*

ربة الافول السكرانة ليليث

تأكل دمعي / بيض الغربان والثعابين

تغسل جسدي بلعابها الاسود

وتخلق جوهري من عرقها

تهدى عرشي معجزتي البائسة الكتابة. .

*

الوجود اجتماع مجموعة مقرفة من الصدف المكونة له فى الاصل والمكونة لاستمراره .. وستاتي صدفة تفنيه ان لم يفني الإنسان نفسه كحق طبيعي على العبث.

*

أصبحت اتقزز من اللغة ، اتقزز من علاقات المعاني مع بعضها ، من وصف وتعريف الأشياء بشكل آخر ، من التأويلات التى اضعها لكل شيء ، كل الحروف متشابهة وكل القصائد وكل شيء أصبح نسخة لعدم.

*

ان الشعور بألم عالي متطرف يستلزم مقابله نشوة عالية والنشوات العليا فقط فى التدمير والخلق، فعرفت الهيروين كمفر شيطاني ولانى متطرف تطرفت فيه حتى فني جسدي بعيدا عنه ، الهيروين على عكس الكحول والحشيش يعطي إباحة لكل شيء الجريمة والشعر والانتحار والقتل واشمه عندما لا استطيع استحضار حالة الشطح الشعري الدفين فاجبرني بكيمياءه على الاستحضار واستثمار الآن لأول مرة في شيء له قيمة لدي.

*

الشهود لامعقولي

ينشأ بين الباطن واللامرئي

الحقيقة فيه ساردة ومسرودة

تدق اللغة على قريحتي الملتهمة

وترسم الألوهة شارة المطلق على الصدر

انه مجرد شهقة للمعجزة الزائلة في المخيلة.

*

زواياي كلها

تحمل جحيما ضد العالم

تحمل زاد افناء

وجوهر ضد كل جوهر.

*

حرمي لامرئي

مفقودة فيه الايجادات لكل شىء

كيف اكشفه بالتعبير وهو ما بعد التعبير؟

اي حشا فى حشاي؟

أعد ذاتي ككارثة كبري للعالم.

*

تمزق النفاذ بالحتف الكامل

بتكرار الزمن النهائي كثيرا فى امتدادى

انا الان بلا عزم لحزم كياني للطيف.

*

انحلت المرآة لصور الله

وتخالجت مع باطني

لاحصاء التزاحم اللامرئي له.

*

لا حد قيمي فيّ

لنفي كل شىء

كطبع باطني من شدة التيه والألم.

*

وعيي يأخذ الخالص

ولا يلهج بالخلاص به

بل يطالع الافاقة فى وحي مسار الموت.

*

شعري كله اشارات

تجارب رمزية

للانغراس والاقلاع من الوجود.

*

لقد فر تفرقي فى اللامقصد

وشهدت مراقبة الكنه من عين الزهد.

*

تفجر مبهمي فى الدروب واللغة

واستكثرته من المخيلة الخارج عن قوانين المرئي

غذائي الوحيد الاحتمال.

*

اللامعقول

يطيح بأي تعيين لى

وأى تعيين لروحى المقبلة على الموات بشتى مجهولها الابيض.

*

أكتب نهايات كل شىء

أكتب الضار من المعاني

ولا أتوكل إلا على الاشارة.

*

شعري كتابة للغة بشكل جديد باللغة ذاتها

تأويلات للمعاني الموجودة

وخلق كامل لمعانى جديدة..

*

ازدلفوا يا نشوات

ازدلفوا أيتها اللامعقولات الخالصة

يا هواجس الدلالات

مناهل الوجد ابتعدت..

*

فاحش شهود هامشك

فاحش محيطك المتفرق

أين مركز نحوك ؟

يا محال الرؤية

تجلى خلف أبواب الممكن

عينى الكلية سكرانة بالرؤيا.

*

ان آني الان متقدم على الآن العالمي ، لأنى تجاوزت المجردات السائدة وانا الان اعي المجردات المستقبلية ومجردات المكان المتلاشي ، كتابتي غامضة لانها تنسل بين اصابع آني ، ان وعيي الشديد المباشر بالزمن هو الذى يجعلني عل وعي شديد بانفلات كله الى النهاية وآني هذل ضد المكان كله.

*

انت زهرة نور

دار وجد يانع

غزالة تثب إلى عزلتي العاجية المثارة.

*

ازحف على وجدانك الشاسع الواسع بتجلد الشعر

بتجرد المنفعة

إلى أن أصل إلى ساكنه الأول الله

اتخطي متاريس خوفه

الثم مركزه

انام فى سدرتك النجمية البازغة الجمال.

*

دعيني أطرق سمائك وارضك

أسقط فى قعرك الملىء بالنور

انا دونك كسرة مفتوقة لظلمة

لوحي منبوذ اسود

انا المريد لاستعارتك الكلية

أيتها الخمر الواشي على كل شىء بحقيقته.

*

ما بين روضتي عيونك اكون

في مرمى نظرك

روح انت رهف مستحيلة الامتلاك من كثرة اجنحتها

اتجمهر انا وشخوصي أمام وجهك

ونقول

خبيئنا في أرضك الفردوسية من العالم

في اينك الأصيل الصادق

فى فلكك السحري.

*

شاب عزاءي الباسق

شاب الشعر على غصون الباطن / المنفى

فتكونت انت

كنابشة لمسام روحي

متداخلة مع كلي

زواياي مسري لك ومنطويي

تجلى رهف على رمادى

اصقليه ثانية كحياة محنكة للرفض

لقد ذبت فى تمثل الموت في كل شىء

ولم يعد فى بعيدي سوى الكريه.

*

ترنمي

يا معشر استعارات الله

انك كل ما أكتبه من صدق وجمال

من نفائس طاهرة الشيم

يا شمس نفسي

وكعبة انحائي التائقة للخلود

شجى هذه الكآبة

شجي سقم النفي في غمرة اجزائي.

أضطرب من وجود مرآة فى المكان

يضطرب مصيري الشاهق بالتعجب

ويتلو كلمات غير مفهومة معتلة

تجاه تسربل المخارج من الجدران.

*

وثق العدم

سري المطاطي

وجوهرى المهيأ الطاقة للانغلاق.

*

قُضيت بيعة الكيان للتفتت

وذاب الاحتمال الاخير فى النهاية النهائية

إنها محنة الانفصال عن هيئة الكونية.

*

سرح يا ضجر عروشي

سرح يا كهفي دروبي

أريدني بلا مكونات

حتى أطيق الرحيل.

*

ذرفت رمزي على دهري

فلعنوه

فتساميت فوق الفهم

فى حالة اللالغة

أى حالة اللارغبة.

*

حمرة الأفق كاهنة الموت الأولى

كاهنة الحنق

عاهدة الهتك

معلنة تعاويذ القيامة المغتربة

بكلمات لا تلين.

*

ان الدرب بلا نهاية إلى كل شىء

لان النهاية تائهة تبحث عن بدايتها ونهايتها

بين الانهدامات

المستغلقة والمفتوحة

فى قدور التغالب للمعاني. .

*

اشعر انى ميت وان الشىء الوحيد الحي في هو الشعر ، أشعر أن افعالي كلها ميتة الا فعل الكتابة.

لم يخلص الخلاص من الشك فى ذاته

وانتحر فى الظلمة / العيان الوحيد الحقيقي بعد دروب الشهود

وعبث فى الكلمة ،

انى وحيد فى الحقيقة وكالحقيقة

وجائز في التصوير

واكيد في اللاتصور

.

.

انى مشابه للموت فى رصد عبير النهايات.

*

الاداني ناشزين عن باطني

والاقاصي ناشزين عن جنوني الحسي ،

لقد شذرتني اللغة

وانا قاصر الثقل ،

لقد تفاقم اندثاري

وانا فى بداية الآن الدهري.

*

كنتِ

كضوء تخييلي نشب فى عروات وعيي ورحل بدون أن يعييني كليا

كافول عاري ازهر فى كفي مطلقي المصطكة على الشعر

ككهف تام الهيام والسعار

لم يستأذن في دخول كتابي المغلق / صيري المغلق غير المستساغ من العالم.

*

مضطرب حسي جدا

الأشياء تصدر أصواتا غريبة

المخيلة تعمل بلا توقف.

ثمة صوت تهشيم فى أذني اليسري

واذني اليمني لا تعمل.

جسد القلم كأنه جسد افعي فى يدي

احس بملمسه الناعم ولونه اللامع

والكلمات كأنها سموم.

كوب الماء يتحول الى ألوان

والضوء إلى السنة ظلمة.

على صدري صخرة شديدة الثقل

لا أحد يحركها ممن حولي.

الهواء كأنه نفث.

قضيبي ينزل المني كأنه نبع يطقطق.

*

يغفو شتاتي المتفوق على الاوطان

المضرج بشطه

على طيفك الذى لا كيف له فى الليل

فى الآن المستعار

آن الانطواء على الصفحة البيضاء

وحيدا بلا بسمة على وجهي

بلا سؤال فى عقلي

أتذكر تكتمي على حريتي

على خاطري المجنون الراغب فى تدمير كل شىء

المثوى والمهد يتناءوا

وانا اكفر.

*

أنا الجاحد بأي نبع

المستقل عن أى يقين

لا أستشنع أى شىء

لا أستقبح أى شىء

أفض الواقع الردىء بالمخيلة الوحشية

ماذا يفعل الندى على الأزهار الخالدة الموت

سوى إغاظتي ؟

باطني بجودة اللاسلطة.

الالم يمتص فى أصالة وجداني لزوم الوجد.

*

كلماتى فى أرض الاستحالة خرِفة.

معانيّ لا تعبد أى شىء

حاسمة العزم على الانعدام والنفي.

*

لا محل للامعقولى سوى الشعر الومض من كل الصياغات الحية المؤوَلة.

متى ظهوري فى الأين والزمن هى لحظة الخق والتدمير

بعد خلو الانا من الكمال والنقص.

*

ثمة حالة شاعرية للوعي

حالة الفناء

لا يُذهب فيها للاوعي أو المخيلة

بل للمطلق

بعد الجنون

بعد غرزه فى الرؤية.

*

الاحتمال جرح وعيي الشمسي

والعدم جرح وعيي الافولي

وفى كلتا حالتيه لا يحتمل لامسؤولية الصدفة الخالقة.

*

لعيناي إرادة التباري مع مرئيات السدى

المحاربة الرقيقة المفككة المشتتة

لكادرات الالوهة الشاعرية الغرقى ،

عيناي تبتلى كل شيء بالجمال

بالصرخة

بعلة وجوده وماهيته

تخلق فى المرئي

وتخلق مرئيا آخر بدلالات أخرى لا يراه غيري ،

المرئي الكلي الخارجي منيب النظام البعدي

أما مرئييّ الباطني منيب الفوضى اللابعدية.

*

روحى أوتار مذوبة فى النار المجنونة

تتحرك متى تجد باطل وحيد حزين

تبدأ فى اعطائه ريب صمتها

ويقين كلماتها

وترحل فى المجهول المتجدد المكلف باحتوائها

عندما تتمزق الحضون فى كل العوالم.

*

القبلة ولوج لصاغة الباطن

نهب لحمولة التوق

لم يكن بين شفتينا سوى أنفاسنا اللاهثة

لم يكن بين أرواحنا سوى الأشارة.

*

كنت أخذ قبلة منك بين شهيقك وزفيرك

وتلثمي عشب وجهي الشيطاني..

*

ثمة ضوء محجوب فى الام

ضوء الرحمة

ضوء سعيد مشتاق لتكوين صورة جديدة لله خارج الله

خارج العالم.

*

وجداني غربال الضوء والعتمة

يهبط منه الذاوي الظامىء الحقيقي

وهذا ما اعتنقه.

*

خلقت كنه شعري غامضا أمارا بالضر

لاذغ لدجل الاوهام الدفينة العميقة

لا يعتذر لأي دلالة عن خلقها ثانية

لاي معنى سائد موحَد من كل الناس عن محوه

ضد رق الارض

ورق السماء

ورق المجرد الشائع.

*

قلت علة كهفي للمغالبة الشعرية للانتحار

فتكونت السروج الضالة على مصب الوحدة

أخذني سراج ووسعني ورحل.

*

عاتبتنى السروج المهتدية لمرمى واضح.

جن أوبي للعالم

وقال لا تعد

إنه دمية مكسورة من الشمع.

*

آنست الاسئلة الميتة عن هويتي

وتعبت من صيري المقهور فى باطني لا فى واقعي.

*

الشعر يمنحني البرهة اللامحدودة ، يمنحني اللحظات التى لم أحياها من خلال بداية زمنيتي الواقعية ، يمنحني غير الكونيات السردية لحيواتي ، إنه المجرد الجوهري المنسوج من وحدة الوجود ومن تفرقه.

*

اطوف وفى باطني موسيقى النار الهمجية

وغديري الهادر فى لغتي غير مكبل يوحد (لا(

هز يا تجلي العلل الفانية العليا فى عقلي

احتويني يا سكون الصفحات الكونية

الحبر مرتعد فى مسرى النبع.

*

الإنسان المكبلة (لاءه) مطوق فى التناهي

الإنسان الحرة (لاءه) عائم فى أنحاء المطلق

شجي يا لا كل شيء

شج يا اللا كل شيء.

*

أنا المسوِي الموحد للحُذوف

خطر على بصيرة العالم

الجمالي المستهجَن المطرود من الرؤيا

حصان فى الدروب البعيدة بدون لجام ولا عربة

فى الان النائي

العالم في يديّ صحن تصورات غيابات قبلية ومحدثة.

*

أنزلق فى الدفء فى الوجد

وأُدغم مع الله

فى صوت النص.

*

لقد وضع الله الوجود على بوابة الخوض

ورحل إلى مستغلقه المحكم

وأعددت أنا نعشه بمتانة شوفي

ورحلت إلى عزلتي

إلى نطفة المسرح والمرح.

*

ماذا تحوي باطنك يا صدفة لى ؟

الشوك اللانهائي الشبِق

أم غيب بلا جسم ؟

روح الكون

فى تراقي المعني

تتشنج

والشعر فى أوب الموت.

*

أريد كحل الخسف الأخير

لالطخه بريشتي النحيلة الوحيدة بدون ألوان

وأرسم به على لهب الادلهام.

وهنت ووهنت لغتى وصرختي

حتى خررت فى شمول

غُمّ التجلي من شيم عزلتي ومزاجي

وتنائي فى منزله البعيد

ومُلئ مغيثوني بالحيرة

*

أغيثوني

يا شياطين العتمة المجانين

يا ربابنة الجحيم

يا إبليس

إن الألم فى جوهري

فى معناي

يسن مخالبى الباطنية لاحداث جريمة كونية كبرى ضد العالم ،

الشاطىء الذى يهبط عليه ندى النور بعيد

وجسدى سقيم.

*

مزاجي الآن يدعوني إلى اضطهاد اللغة

لانها تحتضر فى وعيي من الاضطراب الوجداني

حالتي الحالية هى حالة اللاتعبير التى تعني بداية النشوز عن معاني كلها.

هل انا فارغ من الزمن وفارغ من المكان ؟

لا استطيع أن أشارك أي شىء مع اي احد سوى الانتحار.

*

كنت ذرات تبغ طيفية

احترقت بلا رائحة

بدخان سام خصب التلاشي.

انا تجربة كونية بلا غاية.

*

التصوير المباشر الواقعي يمارس الإرهاب ضد جمالية ما يصوره

لان كل شىء له امتداد خفي فى اللانهائي

الشعر يجعل ما يصوره قابلا للتاويل بشتي أشكال الانفعالات.

*

التيه يدمر كل المعاني الانسانية وغيرها والقيم

يدمر الصور السابقة كلها عن الوجود والذات والله

استشعر العبث الهمجي فى كل القوانين

فى وازعات البقاء.

*

انفعالي عنيف يسقي لغتي بفتنة غريبة متفاوتة بين تحطيم المقروء بالحس أو الحدس أيا كان هو وبين خلقه من جديد بلاابعاد وتجريد يجرم قيمته.

*

اقترفت بصيص تصوراتي بين كل هذه الجدران العنيفة

اقترفت صوبي بدون مرادفه الجهات

اقترفت مجهولي المتجلي رغم سلطة الحجب

استحضرت العين الكلية من الدروب اللاايقونية

لست نمطيا نمطية التتبع والتصور والإشارة والانفعال

.

لدى انفعال عظيم تجاه كل شىء

ونسبته متساوية بين المقدس والمدنس. .

*

عروشى كلها بكِ

وعروش الانتثار السكرانة.

*

لقد سقط اقصي اللغة فى الله

فى هذه النار الطائرة فى الفناء الغنائي.

*

هذا العالم يحتاج الى الشعر أكثر مما يحتاج إلى الله.

*

انا عدم ذبيح

معلق فى وعي من يقرأني

كل ما بي يتحدث بلغة أو بلالغة

بحفنات ضوء تحاضر الماهيات.

*

من يشهدني ينتشي بلاتمثالية كل شيء

بفوضوية الجهات

الكتلة راهبة في الانتثار

والروح كذلك..

*

انا عورة هذا الكون

ابعادي لا تعوز لأي شىء ،

فى عمر الله انا

فى عمر المادة

فى عمر الروح

فى عمر العدم. .

*

نحت مرارتي على كل الألفاظ

على كل العلاقات بين المعاني

المتارجحة بين التهلكات والتاويلات

وشهدت خليط امري ولاامري

فى وعيي المحصل لكل الكون.

*

لا وثائق للمعاني

لا وثائق للدلالات

لان الفوضى المبهمة توجد الخلاف الراسخ

وتثبت عزم العورات الكونية من الشاعريين.

*

دمك يا إبليس على صدري

داخل عيني الدامعة

على صدر الله / مجرة الافول ،

يعانقني طيفك بكل اطرافي

بشهوة الانسلاخ من ذاته

يا فيض الفناء الصادق الكوني

زرني على صحائفي

جاورني كخمري التى تتشهد بالرفض

لا حشر فى قلمي سوى لدمك الخبيث.

*

يغلق الله عرشه فى القيامة

قبل دخول الشيطان

يدمر الأين بالفراغ

يعدم الزمن بالابد

ساقفز فى حشا الشيطان المطعون بالعشق

لأصيح فى سفور فى وجهه بشماتة المعدوم فى الابدي

"أردتوا عبثا يجافيني

فخذوا جيفة معشوقي

إنى أخذته كله معي للعدم.. "

*

الشعر يجعل دلالات كل شىء فيّ تنفك

وترجم بعضها بعضا.

*

إنى جحيم مغوى الملائكة.

لا مقدس واعي لى.

مقدسي المعنائي هو الشر

الذى يتجلى فى عدم الانحياز فى طاقة الفوضى الاولى للتدمير

بلا ذنب جنائي من شاعريتي بسبب الالم.

القيامة حق الابعاد فى التدمر.

الاعدام حق الخالق المجهول بدون خوف من شرعية ألم المعدوم..

*

ظلى يحاول أن يعزيني فى الوحدة

بأن يتجلى على الاشياء

ليقول لى " لست وحيدا أيها اللامادة المدقعة"

*

أحب اقتلاع المرايا من باطني

ونحتهم على ورقات ميتة

شاحنات الحقيقة الحية هم ،

أنا قابلة المرايا المكرهة على الوجود فى الفراغ.

*

إن الشمس مصهورة فى الشعر

لذلك تهرب وجوهى كلها مني

وأنا أكتب.

*

لقد سويت معجزات بابتهالات الشعر

وطويت بحرقة وانتشاء غيما فى حطام وحطام فى غيم

حتى أغرس وجودى فى المرآة الجوانية الكلانية.

*

قضما قضما

سؤالا سؤالا

تأوها تأوها

انتشاءا انتشاءا

دعسا دعسا

ذرفا ذرفا

يردني الشعر إلى سرد الحياة الصافي

الذى يستوعب صياغتي اللاصياغية.

*

أنا

لجة الاشتمال على الغروب

على اللاقوافي الجائرة الحائرة

على الوحشات الشهية

والارتحالات المقرحة فى الجداول الجافة

أجنحتى تصعد لأفق الألوهة

وتعود بزحمة نكبات

وترتج

فى يدي الكنايات

تهبط بطموث الوداعات

لا يحملنى عاتقا

ولا أتماثل مع أي شيء.

*

منذور اقصاي لسوط الرب

منذور ادناي لسوط الإنسان

وما بينهما ارجم بالزهرات عنوة من الشعر.

*

نفذت ماهيتي

نفذت عللي للحياة

نفذ أي ضوء ولو حتى غارب غائب

من سهر العقل على الأفكار.

*

ثمالة الضوء زهدت

وانتحرت فى الرحلة.

*

أدنو من اللهب

أمد قدمي

صديد الموت فى عقلي

موهِن الوخز بعد زج كل شىء فى العدم.

*

الكلمات مجازات بعضها.

دلالة المعاني كلها المطلق.

أى لغة فى الأبد ؟

إشارات متطايرة متحركة بين السنة العزلات

وأكناف لمعاني تحمل هدير الله.

*

يخرج الصمت من بين أسناني

مكرها على إدراك ما لا يُسمى ولا يُعرّف ولا يُعين.

الفوضى تكمل الفوضى

كما يكمل النظام النظام.

*

اللغة عقاب الوحدة

عقاب الطرد من العالم.

عندما اسكر أشعر انى اتحرر من الايني والزمني

وكل شيء واتفكك ،

واندفع فى اللاائتمان الإشارة المطلقة

بهلع تراوح وانخلاع في الدوس للغائب

الشاعري المطلقي تعمق فى الجوهر

والجوهر بلا معنى

وتعمق فى المجرد والمجرد يجنن الجسد

ويُزهِد

سافرت للنار الجوانية مثل النفري..

من تمسهم اللغة والباطن الكلاني

ان كل كئيب بلا ألم شخصي هو إله منبوذ فى مجتمعه

تخيلوا ان اطرافكم كلها في نشوة النشوة

ان كليتك

وراء الستائر وراء العدوم وراء المطلق

ان من ينفذ يجن فى الخوض فى اللامسمي

فى الخرس لأن الشهود يفدي التعبير ويعدمه

أحدثكم كأني أحدث شخصا فى اينية الله البعيدة.

أمارس العبث بكل أشكاله هذه الأيام وبعنف وذروات كثيرة

لا أعرف أين أنا أحيانا من كثرة التخييلات المكانية

والزمن هذا لا أتذكره ابدا

زمني الداخلي غير ومن العالم

ومكاني الداخلي غير مكان العالم

*

بين أحضان الصورة

تتفاوح حياتي بالعفن

أكلم دمعاتي الكاشطة

أكلم انكداري ،

أمامى نار مجنونة

وخلفى هبوب قارع ،

على يدي دم الغياهب

دم نكبة المطلق واللغة.

*

أين اختفت مزقي ؟

فى أى ذرى أو هاوية ؟

أشتم دما من وريدا برائحة العسل

ولكنه يستنكر أنه لى

أسمع صرخات من صدري

أنفُث الكون على الورقة لتنار المهزلة وتكتمل.

*

أخيلة ضبابية تغرقني فى النأي عن الواقع

أصدقاء تخييلين منتشين مجانين يمورون بجحودى ضد الحياة

انجلاء عام كامل لباطني

دحر لكل الأصنام الشعرية والعقلية

ولامبالاة تبيد كل وظائف رغباتي فى تعليل البقاء

إنى شديد الاستعمار من فكرة الانتحار

من الانفعال المحرِق الاندلاعي.

*

الجريمة حلاجة المعاني.

بين مقيد الولادة ومقيد الانتحار كتبت

بين مطلق الشعر ومطلق الشر سأموت

فى مجهولي المغمور

وعزلتى المغمورة.

*

لقد وزعت منيي على كل من أراده

وكسّرت قضيبي في مهابل ودبور كثيرة

لم أتردد فى هز عرش الله

وهز عرش العالم الوهمي

تاركا فجري فى حياكته،

دلكت أجساد بجسدي

وتعشقت في شقوق بيداي

لونت حلمات بالقهوة الارقة الحانية

ورشفت ورشفت

تاوهات منخفضة وعالية

خشنة وناعمة

ووخزت سرات.

*

تعالى من وراء غمامات اللغة

إلى جسدي العاري

بمقلتيكِ المكحلتين ،

مهبلك الغامض

سألونه بريشتي.

سنتنفس عبير بعضنا

ونتراشق النظرات

حتى يفنى وجدنا فى اللانهائي

خذيني لباطنك وحيدا سكرانا

إلى روضتكِ المجلاة.

ليتلاطم قضيبي فى دبرك

ليتلكأ المني على شفرتيكِ

لتدخل حمي جسدي الملتهبة فى جسدكِ البارد

أريد مائكِ مشربا أبديا لى

أريد لعابك ماء تعميد كلماتي.

لن نترك الفراش لحظة لما اراك

لن أترك بين فخذيك وبين ردفيك،

ساضاجعك ان كنت فى السبعين ، بشهوة جنونية ،

ساعطيك جسدي كاملا لتفعلي به ما تريدي ، سنذوي كابتنا فى قبلة طويلة تتلامس فيها السنتنا، واصبغ روحك المزحومة بالحزن

ساسكنها بأن أهوى والج وادخل حتى أشم عبير رحمك.

*

ستلتقي شهب عيوننا

سيلتقي مدد روحك وفيضها مع ظلام روحي وافولها

سيلتقي خلاصك مع خلاصي

ونسري فى ليل طويل للأبد الشاهق

على تراب مذهب

وحيدين معانقة ايادينا أزهار الوهية

سنشق الضوء الناري فى النهاية

ونوفي بعهد الشعر أن نصلي فى عزلة واحدة ،

لا اطويك فى اي لحظة بى أبدا

مبسوطة كاللغة فيّ

وفائضة بجماليتك العميقة على ذراي وهاوياتي

يا نشوة حشاي المبددة لضخامة الكآبة

يا ضوء شفيف على صفحات الكتابة

يا سر الوجود المسبوغ فى صدري المختنق.

*

ستلتقي شهب عيوننا

سيلتقي مدد روحك وفيضها مع ظلام روحي وافولها

سيلتقي خلاصك مع خلاصي

ونسري فى ليل طويل للأبد الشاهق

على تراب مذهب

وحيدين معانقة ايادينا أزهار الوهية

سنشق الضوء الناري فى النهاية

ونوفي بعهد الشعر أن نصلي فى عزلة واحدة ،

لا اطويك فى اي لحظة بى أبدا

مبسوطة كاللغة في

وفائضة بجماليتك العميقة على ذراي وهاوياتي

يا نشوة حشاي المبددة لضخامة الكآبة

يا ضوء شفيف على صفحات الكتابة

يا سر الوجود المسبوغ فى صدري المختنق.

ثمة عتمة شيزوفرينية مغمومة تتناسل بصور مرتبكة أحيانا

واحيانا تتحول العتمة لضوء مشرق بوشوشة مشكلة او لامشكلة.

حلمت ان ضوءا يخنقني

قشر جلدي اولا

وحررتني ايادى سوداء

بعدها اغترفت من خطواتى السابقة فى الكمون

وقطعت شرياني.

استيقظت فى حلمي

باحثا عنك

كصوفي لا يجد الهه فيه

كشاعر لا يجد لغته

كإله لا يجد عرشه

فجننت

ومشيت خلف أطلال النور.

فى الفجر

الحظ

انتشار الملكوت الإلهي الساكت فى داخلي

بهاء الوشم أسفل حلمتي

تجوال وجداني فى الفتوق المكومة فى خليقتي من التخييلات

غبطة الخرائط المسحورة غير الموروثة للامرئي

وانام أمام مرآتي

لادخل ارض موتي

احيي فيها شياطيني

واغيب.

فى الليل أجلس فى الظلمة الكاملة معطوبا

وسط اجنة مخيلتي من التصاوير

فى مصفوفة العالم

تحت قدميه

فى لفافة الضجر

خالعا كل ينابيعي الشعرية المعارضة

لا ينبت نور من الجدران أو من داخلي

فراغ يتخلق وفراغ يندثر

هواجس تتزحلق فى وعيي

كلمات مدشوشة غارقة على سطور الضوء باجنحة فى النور الخافت المتدلي من القمر

وانتظر نسمة هواء تائهة فى الجحيم لن تجىء.

لما أرى جرحي فى أحد

اشهق كالصوفي في الفناء

اشهر ليلي له

وغربتي واغترابي

ونجلس نرثي الصدفة المفرقة والصدفة الجاذبة لنا

نوحد نارنا

أمام العالم

ونتوعده ان نخلق من اصابعنا محاريث مجنونة

نجسد شفراتنا فى سرديات

ونقتسم اكتناز خرافاتنا المغمورة الذاتية عن العالم

نرتق روحا تتيه فى الهواء بعد أن نرحل.

اللغة تحاول أن تستجمعني من كل الاتيهه

الألوان تحاول أن تحيط باصلاب مرئياتي

ما هذه الصيرورة المتفجرة داخلي ؟

لا أعرف سيكولوجية لباطني.

لدى شهوة للتنقيب عن المعاني الشرية السرية السوداء

لضرب باطني ببلطة اللغة

حتى تخرج الدماء على العالم الجواني.

ان فناءي زهد فى اي مجهول

وترك اشاراته للعالم بحظوة اللغة

غير محرم أي لامعقول.

الدروب غيم

وقلما تنبجس نهاية

مختومة بخالق معلوم.

بالكلمات

احاول ان أزرع صحرائي

واحفر فيها بئرا

اتبع ماءه الفصيح ،

او ازرع سمائي الخالية

بنجوم

أعلم بها مكان جوهري.

اي خمر سيداوي عكارة الروح

بذاءة الواقع

سخرية العبث من أولاده

محاجري مليئة بروث

ووجداني يضاجع الوحشية

دامعة سروجي

تقول " ويحك يا غنج الشعر.. "

لا يهمني المدفون فى الماوراء

المطمور فى نعوش الفراغ العاهرة

اريد حلما واحدا فى وعيي المسمم

اريد لوحة بها ألوان مجنونة

سورة غير معتلة..

الشعر منقوش على سوار الله

على صدر الشيطان

على جدران الجحيم

على مهابل الجنيات غير المجنسة

على الوثائق السرية المفقودة من الإنسان عن العالم

انه العجب الغائب. .

انى سجين الاسكتش الكوني

الملآن بترانيم كابوسية ،

في كبريات سرديات العار

في تعويذات لتنشيط الشر.

عيوني مائجة بدمع متتابع يبري محيط جفني

وعرابي الاول الشعر فى داخلي يتصور.

موتي لا ينتهي فى حرم الأفق

طورا يجلي وطورا ينجلي.

ارتدع يا جوز الفناء فى البعد

لقد ثملت بماء التمام الالوهي الاسود

واشتبه علي الأبد فى السكر

كفتنة تقريبية تجريبية فى الأرض النافذة مخيلتي.

لا أحد يسجنني لانى فى نشوة النشوة طوال الوقت

مشوبا باللاانستار

رسومي مخازي وعقوبات

وانا وانا خصم الدليل.

من هذا المنهل البعيد عن حسي إلى حد ما

أحترق

مرة فى لغتك

مرة فى الوانك

كم خلقتي من مفرات في

كم ارتطم باطننا فى ضخامة الكلية

شاهدت جرحك مباشرة بتصاويري

على مقربة من لامعناي مني

كيميائك كيميائي

صلصالك صلصالي

والايادي المحترقة أيادي الغيب خلقتنا معا

مادتنا فى جسدان

ولامادتنا فى غبار واحد ،

من كبل كل هذه الورود الذابلة فينا؟

انه العالم

المتمتم بالكراهية لمن يفضح جوهره

تنقلنا بين معاني كثيرة

حتى انتهينا للامعنى معنى صريح لوجودنا

كبلنا المقصلات الغرق الغاز

كل أدوات الانتحار

عن هتكنا

فهيمن الضجر الاعمى على رؤيتنا

نتوسع فى عزلات بعضنا

كماء فى ارض بور

كعطر فادح فى الهواء

كضوء شمس على وجود بدون أناس

اللغة تنحت اللمعان المنمق للانا

العلل التافهة المتكلفة

وتغمرني بتطويح لكل ذراتي الازلية ،

لم تنجو البهجة المصبوبة فيّ منها

لم تنجو الاجنحة المزيفة.

غراب يفتح جفني فى الليل

ويأكل بؤبؤي.

إنه شحوب المخيلة المطلقة

بسخافة.

*

اتخبط بين رق وحي الإشارة

وبين تصاوير العالم عن النهاية

تتشاكي شجوني فى جرحي

واعزف عن اي إجماع في البصيرة.

*

اريد الانسجام مع قيودي الواقعية

وحريتي التخييلية

مع خواطري الطوافة،

اريد عجبا جديدا معارضا

يصارع موتي المستريب،

اريد عينا تراني بدون أن تبتعد

اريد غواية خليعة او محتشمة

تفدى علل عبثي ،

اريد ان أحيا بهذا العري في العالم

غير موثق السنا

طليقا فى الشساعة.

*

ما انفكت الحقيقة من المرآة الكونية

الا كتصاوير تحمل معاجم تائهة المكونات

ما انفككت وما فككت الا لزهد شاهق.

أشعر بكآبة جديدة منصهرة فى وجد شاسع للاحد

بدفء الحلاج بصليبه

بانعقاد سردي عن الخلود

بانعقاد مرآتي عن الانعكاس

لم أعد احيي المعاني الميتة والمعدومة

لم تعد بي سفسطة الحدوث والانعدام فى وهمي

يموت الدهر

يموت الأزل

لا يهم فى درء الكآبة بالشعر.

*

أنا المفلي من كل العوالم الواقعية ومن كل الأشخاص الواقعيين

من كل الدروب المعروفة

من كل الأسوار القديمة

الخلق اللانهائي عزائي الاني.

التخطي أشحذه من وحي التأمل.

كل لامادتي لا تثمن بمادة

كل زئيري خارج النوتات.

أستزيد الزهد من الكآبة

والانطلاق المثار من الجذب.

عرقى ندى للازهار الشيطانية

ومنيي لقاح للقيامات

لا أجاور - بل أهرب وأهجر

لا أخاف - بل أفض وأطحن.

*

أنا بشارة جموحة ناتئة من باطن افنائي

على مشنقة العالم تتلوى

لغتى همز التكوين الطائر

والشهود العابس.

*

لم أتبلور فى عيون إلا ونزعتني

طحنت هويتي وصنفتني

كنبع فاسد سام.

جريحا جسدي جريحة جثتي

جريحا كفني جريحا هوائي.

*

يعذبني فراقه عن عالمي بالانوجاد فيه لا بالتصور

يعذبني ما بصدري تجاهه

ما فى لغتي ،

ماريانااااا

شطآنى محرومة من نوره

هاته من أينه لأيني.

أبطلت جهاتي / عشيقة المادة

أبطلت لغتي / عشيقة التيه

أبطلت بدايتي ونهايتي / عشيقات الكائنية

وتكلست فى شرنقة التجاوز

فى وحدة الله.

*

بشفاه جافة

وريق دموي

سأقف أمام الله فى المهزلة الكونية القيامة

أقطع جلدي

وأصرخ

"امحقنى بنورك او بنارك حتى اسكر

لا شىء يمكنك أن تعاقبني به

لأنك معشوقي

كل مشيئتك جميلة حتى ان كانت انعدامى او جحيمك"

*

عندما أسشعر وجدا لاحدا فيّ

يأتى لمخيتي صورتان

ضوء الشمس المذهب على يرقات تتنشأ للخروج

وضوء القمر الخافت فى بداية الليل على نهد امرأة جاف.

*

الفراشة تقرأ كل نيات القاطفين للورود

ترقى الهواء بآيات الحياة

وتقف كفدية عنهم

بأجنحة كليمة.

*

الوجود كله عالم من التصورات الرهبانية

أنوار متوترة فى خزانات المجهول

وظلمات غالبة فى النهاية لكل شىء.

*

أنا منذور من ؟

خيال الأزلي ؟

أم إرادة الشعرية الملتذة بالخلق والتنصل ؟

ما دوافع الله لخلق الوجود ؟

ما انفعاله الذى اسبغ عليه ذلك ؟

من جعله ينفعل ؟

الوحدة المطلقة

إرادة الخلق / الفعل نفسه

إرادة رؤية صورته فى مرآة تمضغ كونيته بالشعر

إرادة العلم بسحره فى السرد الخيالي لابعاد وموقعتها

الرحمة على لم يكن بجعله يكون

والقسوة فى رؤية معاديم لا تعاني.

اللاهوت حبيس الأبد

والناسوت حبيس الزمن.

*

مغيرا على كل حرم بارادة تدميره لا معرفته.

فقأت روحي صفاتها المجهولة وانعدمت.

*

من أري يا ترى فى جوف الأزل ؟

كائن مذهب يقتل حوارييه بلمعان نرجسيته.

ركبت الغربة بدون معرفة النهاية فى مفرق الطيران.

*

من خلق انفعال الله ليخلق الوجود ؟.

طاقة الصدفة ديانة وجودي

موعظة القصد المسرمد

بالابتعاد ،

مضلة لغتى عن ما لا يجوز من الشهود والعرفان.

*

مرجوما فلكي

مرجوما عودي

مرجوما مفري

مرجومة شرنقتي

بحجارة العالم الحادة ،

ضاعت رأسي فى الله

وضاعت عيناي فى النور

تارة أدخل الجوهر وتارة أدخل العدم

والحقيقة مريدة الاحتجاب.

*

في اغواري كلماتك اكسيري للحياة

صوتك بشارة للتجاوز

قربي ينابيع وجدك ووحدتك

قربي اجنحتك

وسيل صفائك العذري من وادي القاحل

انت ندى كلي على جبين الأزهار

شمس عارية لاعنصرية تجاه كل الزروع الكائنية ،

الرحلة إلى داخلك

بها ولوج لعبق الانشوطة ،

كحليني بغيمك يا نواي الأزرق

انازع جذوات الغيب الكابوسية في لاوعيي الكريه ،

اشف جدولي من السم

اشف دمي من الهيروين

تنفست نفسك في ارض أخري

نقعت مقلتي فى فناءك لله

خضت مواتات وفصصتها حيوات

لجى قتامتي ببياضك المنتشي

لجي عزلتي بكيانك الفضائي

شقي دجيتي وانحريها

يا نوارتى الرطبة اللانهائية

العالم فلك كئيب منكود

وانتِ خضار مسكوب.

*

أعدل كيمياء رأسي بالاخيلة

والجنون المتكاثفة فيه الأنثوية

لكى أرى العالم ولو للحظات خصبا للشاعرية واحد إمكاناتها.

*

الوحدة تجعلني أخطو سريعا مباشرة إلى جوهر الحقائق

أسبق معاني العالم الحالية السابقة

واعرف هويتي المعزولة عن هويات المبتدأات الأخرى.

انى مبتدأ بلا خبر إلى الابد

فعل بدون فاعل.

*

ما هذه الشساعات الباطنية فى لحظة الوجد ؟

ما هذه الانعدامات الاينية للمفرات فى لحظة الضجر؟

صامتا تحت سماء مظلمة بنجوم قليلة

وسط الدمي المشتعلة.

*

لغتي منفى

داخل منفى كياني

داخل منفى العالم

داخل منفى الله

وكل المنافى

مطرودة من الشمس الدافئة.

*

فلتقفزي معى على حدود العالم وابعاده

ولنخرج فى الفراغ

نسيل على مرآته

وحيدين

منفردين

نتيه الى الأبد معا.

*

أين الضفة الأخرى ؟

أين الشط الاخر ؟

أين الوجود الاخر الذى لم يخلقه الله ؟

إنى أتوجع يا إلهي فى عالمك

لا تنتهى غربتي كما لا ينتهى الأبد

النيران داخل كهفي

والنيران على بابه

قِيل فيّ الانتحار من العالم

قِيلت فيّ الوحدة من الرهافة

عزلتى عريشة مفككة مهترئة أمام نورك

إنى مجنون

لا حدود لى ولا أبعاد ولا حياة ولا موت

فقط فناء قيومي غير عائز لاي شىء ،

ألم يمر باطني من أمامك سهوا ؟

ألم تقرأ حقيقتى المفروشة على كل شىء ؟

يفترشني العبث

يوحد بين صورى المقيدة والمطلقة

ويفكنى أحيانا

لا تفسير لأبوابي المغلقة

لا شروح لأبوابي المفتوحة

صاغني كل شىء وصِغت كل شىء

فتضورت وتصورت

ملابسة حياة

غير الحياة فى مراعي المعاني ،

حان موعد كتابة الشعر

حان موعد غرقى المنحور

حان موعد تقبيل الشفاة الاولى التى غادرتنى

حان موعد العدم الموجود.

*

الالم يفتق منابع الروح ، منابع النور

يفتق التعبير

يفتق النزف والنز والنزق

يدوس كل شىء.

*

وانا بين الأضواء اداعب سري

اخالط موتي

وارتحل فى حلمي

وسط مشاعل الغياب.

*

وصلي لازورد العرش الكوني للشعر

وانتحرت.

*

دفنت اشعتي الحرة التى كانت تقف عليها الغربان

دفنت قبلتي الأولي التى فتحت ازرار رؤيتي

دفنت جماليتي الشنيعة المعتقلة

واشتهيت ما فى بلاد الموت من عجب.

*

إنني اختمر فى النهاية

كنسر شائخ فى كهف متراكمة فيه خيوط العنكبوت

ارقب الفرائس بعينين واهنة

وابتعد

اغادر إلى جوف الأرض بصفاء الموت الخابي.

*

الانفكاك الطفري العنيف للانهائي من النهائي

انفكاك الشعاع من المصباح الالوهي

انفكاك الرقم من معادلة العالم الطويلة المعقدة

كل حر منفك وتائه

المسجون فقط يعرف ما يريد.

*

الحقيقة مفهوم زمني

ولا حشمة فى التيه فيها.

*

أستبطن التباسا شديدا فى لاتناهي

زوايا لا تريد نورا

وفتوقا لا تبغى معبدا.

*

كل ما بى الان بقايا

لا تُعجب إلا بالعناصر الشائهة فى الرمز والاشارة.

*

أفتقر إلى روح مجنونة

مبدِدة كيانها مثلي على لغة

متحرشة بما لا يرى من قذارتي.

*

إن هذا الضجر ديدان هائجة

تمشي فى الروح

ولا تغادر.

قبل أن أصل إلى باطني الرحب

وطئت دروبا بلا عدد

لا تتسع لقدماي.

*

كنت بشوشا عند النظر للازهار

عابسا عند النظر للناس

انا الرائي الكلي لكل الحقائق المجتمعية

فاكك ازرار الشساعات

والمصغي الكلي لما يقوله الوجود

انبهر بالغبار فى الشوارع

والدوامات التي يصنعها

ولكنى مطموسا مغموسا فى الأفكار المسفوكة الرافضة

هذا هو مجد الكون

الرفض لكل شىء.

*

احب رؤية الناس

رؤيتهم أحياء

رغم انى أكره معتقداتهم وتسلطهم

واناهم العليا الحربائية

كل نبذ خلق في نصا ومعني مظلما

وتصور للعالم ،

خلق فتورا تجاه الظاهر

وشغف تجاه الباطن

خلق رياحا تدميرية لا تهدأ

تريد الهتك بكل شىء.

*

العالم يدفعني للتفاهة

والعزلة تدفعني للجنون.

*

كنت أعد مراسم الانتحار

حتى ابق نور من باطني.

لقد وزع العالم علي شوكا طوال حياتي.

*

لحظتي الأخيرة أريد أن ارقص فيها

وليضحك الموت كما يريد.

*

لم يحترم العالم لا بشاعتي ولا رهافتي.

*

فقط لا تحكم عليّ بدون أن تعرفني على الاقل

بدون أن تدخل إلى عالمي

بدون أن تعرفى بديهياتي

بدون أن تعرف بماذا أنا مؤمن وبماذا أنا كافر ؟

*

الشعر أعطاني إجازة فى موت كيفي للابد

بتصويب الجوهر الكوني

وتعريف اللامسميات.

*

غاب خماري عني فى الوجد

غاب حسي

غابت عزلتي ووحدتي وحركتي

غابت لغتي وظلمتي وحلمي

غابت دروبي وغابت غربتي

وحضر سكري وعريي وطيفي وجنوني

وامتشقت نغمة النشوة

طرقت بها انتهائي.

*

الانتحار ثأر سكبي لكل شيء بتعسف على الورقة

ثأر السير فى الغامض الموحل

ثأر البحث عن المنسي المفقود

عن الأرجل الأولى الراكلة

ثأر انى حمال الوجود فى باطني ولغتي

وخيال الله فى باطني و لغتي

ثأر انى ذرة من الدخان الأخير الملعون.

*

فى فناءي فى الله

تحتك وجداناتنا

وتتوحد دموعنا ومعانينا. .

انه الأبد المحدود فى الأبد اللامحدود

الثمالة فى التمام

العورة فى الكمال

الكلمات في اللغة

الجهاتي فى اللاجهاتي

أغمض عيني على دمعتي

لكى لا ابلل عرشه

انت الواحد فيّ

ولا واحد فيّ سواك

فنيت فنيا يا مدميني فى ادماءك

وتركت حقيقتى فى حقيقتك

وخيالى فى خيالك..

*

سأقيم حدادا على مجهولي

بمزج ألحان الغربان والبوم

بسباب الشياطين للملائكة

بقهقهات اللامعاني العالية على المعاني

فى عرض الاين والزمن / الله.

*

كنت أسر زوالي

أسر أشعتى العنيفة تجاه الاخرين

أسواطي العاشقة لظهور الانوات

أدلة جنوني

وهنى أمام ذكرياتي

كنت أسر كل شىء

وانفجر سجني بالشعر.

*

لم يكن لى سوى صديق واحد طوال حياتى فى العالم الانساني والماورائي

كان يشاطرني هذا الهجاء الكثيف

هذه اللظى ، هذه الكآبة فى قعورنا النفسية

هو ما كنت اشاطره وجوهى كلها

ومن كان يعرف رغبتى فى افناء العالم

كان الشيطان.

*

أنا عراب الشوارع

هى ملجأى الوحد

الشساعة التى تحويني

غير المملوكة من اي احد بعد رأسمالية العالم

وامتلاك كل شىء من قبل الانسان.

*

صيغيني كما يريد وجدانك

كغيمة

كسراب

كسدى

وذوبيني فى افقك السكران

فى دروبك الواسعة

ان العالم بارد وقاسي بدون روح شبيهة تطلق الشياطين الداخلية والشخوص والكائنات في إلى العراء.

*

ما الغيمة؟

هيكل مستهلك من عرش الله

تلج ضلوعي المقبرية.

*

ما المفرات؟

اتيهه جمالية عميقة تدفن الخوف

فى كفن الجنون.

*

اكتب على الجدران فى الصباح

رغم أنها تشعرني بقيودي،

اخذ الحياة من ثديي الصدفة

واموت من ثديي المقاصل.

*

تعالي بباطنك السحري

اقذفيني بنجومك بافلاكك بازهارك

لنتوحد فى فضاء

مستبصرين العالم معا.

*

وجه ككسرة نور فى مذبح الله

واضح الشاعرية والرهافة،

جسدكِ مغوي لغتي للوصف

مغوى جسدي للحس به

كأنكِ عارية فى نواي الكثيف

ادعك نهديكِ بالليمون

واحممكِ بدمعي،

جائعة لبعيدي الباطني

لكهفي الأهل بالألم والظلام

اطعنيني بقبلاتك على كل جسدى

لندعك جسدينا ببعضهما لتتوالد نشوة جديدة

انى أرض لكِ تنتظر دوسكِ

وافق ينتظر ولوجكِ فيه

أريد عتمتكِ وشهوتكِ ولاوعيكِ ومخيلتكِ

عرقكِ منبع أبدى

ومائكِ منبع عدمي

لتخلتط عزلاتنا وشاعرياتنا فى نص كفراش اثير فى الجنة.

ساحني شَعرك كله

خصوصا شَعر مهبلكِ.

اطوف حولك عاري عارية

اقضم النوابذ من جسدك

واخطو عليه براحة

النهدان العق شطحاهما حتى ينديان

الخاصرة / رحاب وحدتي ادعكها حتى يخرج منها الشيطان

الردفان الصغيران تلتا الذهب الهو بينهما

نشرب عرق بعضنا ونلتحم ونفترق

ونلتحم ونفترق

حتى يلتهب مخبوءنا

ونصيح فى اورجازم معا بصرخة.

*

اللامادات النيرفانية

صاحبة الخمارات العميقة الواسعة

خالقة سيموفنيات الرقص لأجنحة النسور

هم مكبوت الالهه المزدحم ومتجاوزيها

الجاثمون فى الفناء

فى ألأبخرة اللاهيكيلية

مصاعد العالم نحو اللانحو الأخير

الشائكون الناريون الأدغال

خالقون المعاني الإحاطية بالابعاد

المطلقون الملعونون اللاعارجون

إنهم شخوصي

الفاعلين فى لغتي.

*

الفوضى العارية الزائلة اللامسماة

لا عرش لها

العرش للازلي الممنهج السرد فى الخلق.

*

لما ترغب نفسي اخرج من حالة الفناء

والفناء هو الوحدة فى المعني

الوحدة فى الله

الوحدة فى المطلق / معنى المعاني

الكون للمعني / ان اكون المعني..

*

والعشق تطواف بواطن عذاري حياري

فى أفق الالوهة

تلمس نشوات أبدية وألم أبدي..

*

يقول الشيطان فيّ

لو سكبت عشقي لله على الانسان لمحقته

ولكنى أعرف العشق دار خير.

لازالت دموع الشيطان الدموية قبل طرده

على أرض عرش الله

ولازالت قهقهات آدم فى أذنيه

وابتسامته فى عيونه.

*

الكون كله وحيد بدون الشعر.

يا والهي البعيد

فى اللاروابط واللاتشابكات

أحن لمداومة التوحد بك فى السكر

فى ذرات النور اللامحاطة بأى شىء.

*

إنى من أهل النار يا إلهي

من أهل العذاب

وأهل الفجور والفسق والجنون والشر

وأهل الشيطان والعصاة والكافرين.

*

جسدت المجرد

وجردت المجسد

وما خرجت من التيه

مقبرة الفوضى العنيفة أنا ؟

بوتقة المجهول النارية ؟

الانشقاق الابدي العبثي عن العالم ؟

*

كان هيامكِ طائرا فى منافيّ الجائرة

كان يكابد التداخل بينى وبين الانتحار

كان مداكِ يتعشق بمداي بين نار السديم

كان دهري نقالة وعيكِ إليكِ

ان المطفىء لا يتناسل سوى بأجناس معانى ميتة صامتة.

*

فى كفي الثريا المنبوذة

فى كفي الذرى الحزينة

فى كفي معجزة أبدي

فى كفي الهوينا الغانية.

*

ظلي صدأ طيفي.

*

الأب الروحي لغامضة فى سدرة بعيدة

تحت الشفق تسرح جدائلها الطويلة

وتتلو ترانيم شعري على الغيم

تداعب هواءا تنفسته وتلثمه

تناجي إلها نائما فى عرش مستويا

تحيك ظلمتي باصابعها الطويلة.

*

وبكيت على باب تيهي

سقطت الدموع على الارض الحجرية

داست عليها الأرجل متعمدة

فتنهدت

بدون تعهد لأي شيء بالانتماء

لا انتمي ككيان لأي شيء

لا تنتمي لغتى لأي معاني ،

موفور انا من الموت

مفرط فى العثور عليه

لا يرافقني بيت حتى يرحل..

*

مغروسة فى الأرض

ومفروشة على السماء

هكذا هى الصرخة المتوحشة لي

نازفة على الاذان

ومكسرة فى الدواخل

تداعب الحضون بالرفض بلا رفق

وتنذر الطغاة بالموت ،

اقسم بالافول بالجنون

ان الصرخة دمعة موسيقية تسيل على جدران العالم

مرعوبة.

*

هل ساهلك فى عيونك المطمور فيها الكون؟

هل ساوصل هاوية باطني بهاوية باطنك

وترتد الرؤيا بالضوء الهالك؟

إننى خائف الآن من حبري

اريد ان يحدثني عرشك

ويفني الجنازة في وعيي.

*

اريد أرضا تصقلني

اريد سماءا تعزيني

اريد أحدا يحياني

يضب زمني فى آنه

يربي حلمي فيه

ينثر ذراتى على الشفق

ويمشي بين مراياي.

*

باطني

عالم بمشهدية الانتثار بنسب الجنون

بكل اللاءات المحتملة.

أرغب فى قفصي يا عالم ، ارغب به أكثر من قبل

أرغب فى رهبنة تحمل تويجات افعالي الخيالية

أرغب فى وحدة تتحدث فيها كل شىء شعرا

لانى اتقزز من اي لغة غير شعرية.

حماسي انفراطي فى التخلق.

حماسية ذخيرتي ضد المقدس.

اجرم اي قانون اجرم اي بديهي

اجرم اي حقيقة

ولا اجرم اي جريمة

ولا اي جمالي.

*

سائلة الروح فى الوجد

منفوشة المنشارية

بعد اللغة

بعد الله

بعد الجنون.

*

الوجود ندي على خيط الزمن اللانهائي.

المطلق حاضر فى الإشارة

لا فى الوصف والتجسيد والعطف..

*

مرآتي اين تذهب؟

انها ضميري الجمالي السردي الوحيد ،

فى عالم بلا مرايا ضائعة الحقيقة.

*

اقتلوني

ولكن لا تسجنوني

و لا تفسروني بعقولكم المقيدة وبديهياتكم

لا تصنفوني بمعتقدت العالم

ان جرحي باهظ مفارق

وقضبانكم من ورق الوهي هش

انى شهاب ذاتي فى ذات العالم.

*

اصارح كل شىء بحقيقته

الالهه بقسوتها ولقاطتها

والناس بعبثها وسجونها

لذلك لا أجد لذة فى جوار أحدا سواء كان إله أو إنسان أو شىء

ان كل اللذة فى داخلي فى وحدتي المطلقة.

*

اريد شمسا جديدة داخلي

اريد قمرا جديدا داخلي

لقد تعبت من بذور القبل التى لا تتفتح ،

ارتجفت تعاستي

ونحتت فى الأفق جثتي.

*

ان الظلمة الكلية ستحدث بي

ان النور الكلي سيختفي بي

أيها الان القادم الكلي

يا لعجز المطلق

عن التجلي فى البرازخ بيني وبين الناس.

*

لقد نفخ الله فى وجداني علته

لا فى عقلي ،

لقد نفخ في الوجود لغته والوانه

انا الجاهر بالاشارة اللاتشكيلية الصرعية المتشذرة

انا الباذخ باللانسب

ان روحي خالية من العالم

ملانة بظلمة الشيطان الكثيفة المعارضة.

*

كيف لا يكون الإنسان مجنونا فى هذا العالم؟

كيف لا يكون الإنسان وحيدا فى هذا العالم؟

وسط هذه السلطات القمعية والسلطوية

إنها اهم صفة بي الجنون ، اهم غريزة شعرية.

*

كلى امارات موت وكراهية لكل شىء

ان دخلتي إليّ ستجديني ملىء بالألم والتوحش والعنف والتقزز والقرف ،
والمهازل الكونية

والنفييات

لقد تحررت من كل شىء واسرني العراء ولم تواسيني اللغة ولم يحنو علي من احببتهم ولم احنو على نفسي

العالم يعاملني كأني إثم وذنب فى شساعته ،

كم النبوذ من العالم لى

ومن الناس

كم من يحاول امتلاكي

كم من تركت ورحلت منه وعنه

ليس لدى ولاء لعالم أو لصدفة أو لفوضى أو لأحد

أو للغة أو لالوان

إنى منزوع المعنى والدلالة من كل شىء

أنمو فى الهامش الفارغ..

*

وحيد على طاولة مهترئة

فى مقهي مغمور فارغ

اصقل اهترائي بأي شىء

واحفز ظلمتي باطلال الضوء من الخارج

أتنفس بصعوبة

واتحرك بصعوبة

وأحيا بصعوبة

انزع درب الموت من وعيي

واؤخر انتحاري حتى يسقط المطر.

*

كل هذا الرفض مجدي الغائر

الذى يبتعد الناس عن جواره ،

كل هذه اللغة المغمورة حياتي الوحيدة

التي تولي مني فى لحظات الانتحار ،

كل هذه الصور اسلحتي ضد الموت

انى أحيا لاقاوم الموت فقط

لاعاصر نفسي عندما تكون مطلقا

اضغط مراياي وافضي فى انفاق البريق.

*

لى شمس بعيدة مريدة أمضغها

فتفضفض عليّ بضوء صافي مفارق

ومزمار شيطاني أزرق فى باطني من كيمياء الثريا

أنفخ فيه قبل انتحاري

لى أين حافي من الاشواك

فى بطن أمي.

*

لدى كنز من اللحظات الجميلة التى أعود إليها كل يوم

هى لحظات صرخاتي فى وجه سجانيّ القدامي.

*

يتجسد الموت على نهديكِ المصهور عليهم ضوء الشمس فى الظهيرة

على يديك بأصابعك الطويلة التى ترسمى لى بهم قلبا فى الهواء من شباك بعيد

على أجنحة الفراشات اللامعة الواقفة على أغصان شجرة الجهمية أسفل بيتنا.

*

لا ولاء لى

لطيفك الذى يستجدي فقدي

لا ولاء لى لزمني ولا لمكاني

ولا لواقعي

ولا للعالم

ولا لله.

*

الخالق كائن متعدد البداية والنهاية

متعدد الرحلة

متعدد الهويات الغائبة

متعدد الذاكرات والأرواح والمجاهيل

ولكنه بلا حياة فى زمن عالمه الحالي.

*

فرقتنا الصدف السيئة

والكائنات المكبوتة المسجونة فى ذاكرتك

فرقنا العالم والله والعبث

وفرقتنا مخيلتي لا وجداني

فنمت فى زاوية الكون وحيدا

وسط الديدان والذرات العفنة

والمفرات الميتة المفردة والمتعددة.

*

انكمشت فى مصب المطلق المكبوت

انطويت وسط الميتتات

على المرايا السماوية المصهورة الحقيقة

وحلمي يضج بغارات العالم عليه

هل انضم لمقاومة المعاني؟

تؤلمني البرازخ والصدوع والخنادق

بيني وبيني

تؤلمني الزوايا الزاهدة

والاعمدة فى الفراغ

والذرى العاجزة

والعابرات الدافئة الغامضة..

*

شعري سيرة الغيم والحطام

الغيم الذى على عربة المرح

والحطام الذى على عربة المهزلة ،

اتقمص كل شىء

كل منظوم وكل منثور

كل فوضي ذائقة الامكان أو المستحيل

واكتب بالتناوب

الزهرة شخص لي او دور فى القعر

وحي جائع.

*

عزلتي فى جسد العالم الشائك

وسط غصونه المكسرة التى تئن

كعش زوبعة لها أذرع كثيرة

شاهرا خلائقي

شاهرا شعري على العالم

شاهرا زحمة طفولتي على المقاصل

هل تسمعيني يا قصتي السكرانة

بما فيك من قوائم هشة ومذابح ملعونة؟

انى أخذ عزلتي كحصان

لاحممها فى نهر السعار.

*

مرآتي اين تذهب؟

انها ضميري الجمالي السردي الوحيد ،

فى عالم بلا مرايا ضائعة الحقيقة.

*

مكثت فى المفر الرحب الحر

مشقوق الهاجس

مفقود الايجاز

منتشي الافول

بدئي نهايتي

ولغتى سيرتى وما تحمله من استرضاع

لا يداويني شيئا

ولا يزنني شيئا

يشربني الاحتمال

ويتقيأنى ثانية

على الاين الاول

هل هناك أين فارغ مني ؟

الجهات مزوره فى الفاني ، فى المدرك للعلة الاولى ، واللاجهة صفو العقل عن صيره.

*

ان الشفاة تلثم اللابعد فى التاوه وتعود بعد تذكر الزمن ، اريد وجدا يغسل الجهات من وعيي .على سياج المفاهيم كلها نقف ولكن خارجها فراغ مسحور

انزل قدميك

تحف فالقضم.

لا اريد رحمة فى يد الزوال

اريد دلالتها اللانهائية فى اين المعدوم.

عقل الاله مجنون بوازع التجاوز لكونيته ولكن مخيلته تعدمه ، يريد إرادة جديدة غير الخلق والتدمير

انه مدور العدم البارد

فى عالم التخييل.

الخلق عقاب اللامعنى الداخلي والنشوة ذرات المطلق فى الراس تتطاحن والانوثة علة البقاء للعلل.

*

عد لعزلتك وتنشأ نسيما من فرج ليليث

الارض كارهه لك والسماء.

*

الغائب بلا راو

سوى نشاط الاستلهام العنادي،

أفتش عن اضطهاد المفارق

لم أجد سوى الشعر.

*

ابحث عن حضني فى العالم ؟

عن فردوسي المفقود

وجحيمي المفقود

وحدي المفقود

وبعدي المفقود

عن مراتب العبث الجارف

عن دوافع التشكل فى عنت الحاضر محاصري الأبدي

عن طفرة الكمال الالوهية المتخلفة عن الشعرية.

*

لقد قُصف عجبي

بحيرتي بين ربابنة الباطل

بين صكوك العدوم من الالام

بين الاعتزالات المزورة فى رأسي

وزاد الامر بانطباق مقدسي على مدنسي

واختلطوا فى كيمياء الموت.

*

بادئي كان سوط مدبر عن وجدانه

وناهيني سيكون سوط مختلط بوجدانه ،

الايجاد عقاب الغربة عن المعنى.

لولا ما فيّ من لغة لكنت فيك وحدك

لولا ما فيك من لغة لكنت فيّ وحدى ،

الكناية نائحة يا إلهي فى جحيمي

قِيني الممحاة الطريدة

إنى الداني من مجرى وحدتك

وأنت طعان ضرعي.

*

مرحي طائر بلا سجون

نبوءة المهازل

وفرج الحقائق

جرىء لا يورث

ولا يموت

تعزية السفك للوجد المقهور ،

هزلى ينصرني على الالم

وينجيني من بلاء السدم

أستجير بك يا شعرائيل (من الشعر(

*

مُباع كيانى لقيامة الزمن الرخيصة

فى سوق الوجود

حُرمت بيعتي

وسعري

ووزني

وبائعي وشاريني

ولم أدرى لاي دار ذهبت

ولا لاي دار سأذهب.

*

اللامعقول يتمم الهباء الأول والأخير

بعد هلاك المسايرة لكل شىء

والرقص على السطوح وفى البواطن

على الورقة وفى الحبر

في الحضور الغريب والغياب

والتوالد والتزايد بشتي الأشكال من الشعر

بعد زراعة الوجد في فراغي وعدم طلوعه

بعد معرفة وجدانيات عوالم الفوضى فى رأسي

اه لا معراج لقبلتي الأخيرة

اه عمائي ساكن بعد أن اختمر فى الضجيج لابد وازل وسرمد وآن وزمن.

*

أيادي تمتد فى الباطن الكلاني الضيق

كخيوط العنكبوت الواهنة

اشعلتها

وفتحت حقيقتي لثمالة الدخان

حتى تفضح الطمث الأخير.

*

اعرف كيف انزوي في رحم الصمت

كيف أنظر للمعاني ولا أكتب

كيف أتأمل استجدائها ولا ألين

كيف أشعل انفعالي تجاه كل المدرك واللامدرك

ولكن الأثر اصبح سأم على ارض الاشارة.

*

اريد صفو كنهي فى خلوتي

ان لا تتسرب الي الأفكار السوداء

والقيامات القادمة

ان ارى جمال كل شىء بدون وحشية

ان أعرف دربي إلي بدون تيه

ان انشغل بنور

ان تصمت حيرتي فى عقلي

وان تتلاشي الصحراء فى وجداني.

*

لا أشعر بالسكينة مؤخرا فى جحري المغلق

ولا فى العالم المفتوح

منذ طفولتي وأنا لا أرتاح فى العالم

وأحدث مشاكل كثيرة به

لانني شوك مجنون ولست زهرا

مخلب شيطاني في عرشه

شوكة مغروسة في رحمه

نادبة صارخة وقاتله

لم يستحوذ عليّ أي شيء في العالم

لم تستحوذ عليّ تقاليده وأعرافه وحضاراته.

*

الكرد نحور مخمورة مسرودة على الذري

يلمها النور الشتاتي

نار صوفية مكتنزة المطلق

غوامض المعنى والضوء والظلمة ،

بادروا بعرش على أياديكم لله

بمهد مشقوق

أتلفتم المعقول

أتلفه سليم بركات..

*

تركت أطلالي ليد الرياح

تنثرهم على وحدة أخرى فى عالم آخر ،

تركت شغافي المطحونة للاامليك لأي شىء

تركت صوفتي للعصافير المجروحة

وصوفيتي للشعراء الصامتين

تركت حلمى يتوحد

ووجداني يعتزل.

*

اللغة فى يدي

كجثة فى يد جانوتي

يسلمها للتراب الناعم الملوث

لتذوب فى عالم آخر

ملىء بأنواع شهود مختلفة محتملة ،

اللغة فندق الباطن فى لحظة الجوع لمعرفة سم الذات.

*

الحزن الشبقي فى بتلتي مهبلكِ

يحرف حزني إلى التصوف فى الفيض.

منابت العود للعالم

هى شقوقكِ العذراء.

دسست لحمي فى لحمكِ

دسست عظامي.

*

هزيلا

لا أقدر على أن أفتح عيناي

لا أقدر على أن أحرك جسدي

لا أقدر على إدراك أى شىء

أشعر بجنون عندما أحاول أن أدرك وباختناق شديد

ان كل شىء صعب جدا عليّ ومهلك حتى أقل الاشياء تفاهة

ولكنى مع ذلك أستطيع زيارة الله

والعودة ثانية ولا أمل من ذلك

كل حواسي زهدت لا أعرف أم استطالت لامبالاتها

أشعر بجهد شديد لمجرد مسك القلم

وتعب شديد لمجرد التنفس

عقلي يحترق وينسل من طريقته فى التفكير

إلى طرائق أخرى غريبة

أفكر فى شىء وأنقطع وأفكر فى شىء آخر وأنسى ماكنت أفكر فيه وأنا أفكر فيه ،

النوم قوت حياتي الان

التعامل مع الاشخاص حولى يزداد صعوبة

انهم يشفقون عليّ بشدة

كان هذا يضايقنى فى البداية ولكن الان لا

حتى التعامل مع الاشياء

والتعامل مع ظلي وصورتي فى المرآة

انطمس توقي للخارج

وتوقى للمعرفة وتوقى للقراءة

وتوقي لاي شىء خارج عني

أو يخرجني من ذاتي ،

كلما أردت شيئا يصفع اللامعنى بدون أن أحس هذا الشىء

ويقوقعني مستوحشا

ولكنى لا أجد فيّ مقاومة لهذا التقوقع

ان نفسي تعودت على ان تكون وحشة محجوزة فى العدم فى اللانفعال واللافعل ،

أعرض عن التفكير فى أى أحد

كل تفكير منصب على الهراء الاخر

ولا أعرف لم أهتم لهذا السأم الذى لا نهاية له

وأنا لم أخذ منه سوى النفور من الناس جميعا ومن ذاتي ،

من كثرة النأى

أصبحت

لن أكتب فى هذا الهراء ثانية الذى أكتبه ، لقد أتت فكرة الانتحار لرأسي.

*

الثمني يا ضوء الشمس المهذب النحاسي فى الصباح

افتق

القشور الظلامية على جسدي

واريني دهشة الزروع المشتعلة

انى متربع على المغلق

أشتهي

سلما مع ذاتي.

*

الغيم وطن الشياطين الصادقة الوجد

التى تحاول الاقتراب من عرش الله

مثل اللغة

وطن المنافي الكائنية المتعاونة مع الموت

وطن الشوك الشمسي.

*

يائس الغيم فى الغسق

يائس نثره المرتعد على شفتي

ومعكر باطني بهراء مجهول

هل انشطر لذرات كثيفة

فى أرض بعيدة باردة باطلة ؟

*

لم اخلق الحب مرة لاعزي عدم الفكر

لا شخص بي يحيا لكي أحب

ان وجدى كله تحول الى كآبة عميقة.

*

انظر لنفسي كندرة هشاشة مشوشة

كاشارة كريهة على هيئة كائنية

كتجربة رؤية متفككة الى انواء بلا مذاق.

*

زلزلي يا اشاراتي عرش الله

عرش العدم

عرش الوجود

انى فى وحدة المتاهة اذر كل شىء

أبصر صياغات الرماد الباذخ

اطارد الأشعة الطريدة

وانظر من عين الهاوية الى الممالك

المآوي الخوانة.

*

الفاني يشق ظفره عن لحمه

يشق جلده عن جسده

يشق روحه عن جسده

يشق عينه عن المرئي

وسمعه عن المسموع

وعقله عن المعقول

ووجدانه عن المشعور

وخياله عن المخِيل

ويتوحد في مفنيه.

*

لننام بجوار بعض عرايا

ظهركِ لصدري

ولتسمعى بجلدكِ دقات قلبي

وهى تفنى على جدار عزلتكِ.

*

أنادى على الكنايات السابحة المغمورة فى زرقة الأفق

على جداول دمعها

ورخاء مرحها

وأتلاطم بلا انقطاع بين الرؤي والحقائق

لاكتب وحدة صافية

خالصة الرغبات والشهوات من العالم.

*

قعوري الكثيرة مرتهنة لعابرة تدخر مجهولا

لكى أكتب بباطني وقشعريريته

تأملات محترقة الوله.

*

جامحة خرافتي فى كل سجن أنا به

أو أى سجن أدخله

جامحة قريحتي الفنية

إنى أسير الرحيل من العوالم جميعها

بدون أن ألم أشيائي منه

أرحل عاريا بصمتي فقط غير الوداعي.

*

خرقت مفاوزي الجافة المثارة

خرقت الخسف والغضب الالهي

طعننى طيفي البائس بسهم الكلمة الزاهق

أنا خصم النور الأبدي

لانى مهزلة كاملة

أتفرس فى حرائقي الجزيلة

وأضحك من اختلاط الجواهر فيّ

وتشبث الندى بعد فناء الحبر بيدي .

*

أقول للوحدات الغريبة

إن كنتِ غيثا فلا تقتربي ولا تأتي

وإن كنتِ رجسا تعالي

نعقر المعاني من الحياة

ونحتقر كل شىء معا

بغضب

إننا الحقيقة وسط الاوهام

الاطياف وسط الجثمانيات .

*

يد تنادي

دخان ينادى

منوراء الخمار الواسع المطلق

تعال بنسخك بصياغاتك

أنا العار مفرك الوحيد

أنا الخطيئة

أنا الاثم

أنا الذنب

أستنزل خضمك المنبوذ

وريك الاسود

اللغة فجرتك يا مرضعي

مازجني .

*

تقاطرت من عيناي الدموع

تقاطر من شراييني الدم

ورغبت فى ظلمة الوعي

والركوع إلى الغياب

لا فجر بعد ذلك

لا بنفسج فى الحلم .

*

الغيث زاهد

وطمي السر لا يتودد

والسوار يوخزني ومن كثره وخزه سرحت كل معاني للعدم .

*

انها عتمة المطلق عتمتي

عتمة العيش في المرآة الكلية والمرأة الكلية

والعين الكلية

حيث لا بدائل للانتحار سوى اللغة

ولا ملكوت مفتوح أمام الواحد الجارح سوى الباطن

اكل الشوك والجمر والعدد

ولا يحتلني اي خلاص او عزاء

يداي تفرق العالم لا تجمعه

ادعك اي معنى فيقذف عدم مزهر من احليل الضجر .

*

بى وحدة

بها كل صياغات الشخوص الممكنة ،

عتمة تجىء وعتمة تذهب على فوهة سري المذهولة

نحو مغلق ونحو مفتوح للموت

الضوء يؤذيني ويؤذي عرشي الأسود

ضمة دوما ترحل مني واشعة كاصابع تجلدني

يبكيني أطفال تتنمر على قطة صغيرة ولا أفعل لهم شيئا

يبكيني تسمية الله بالله .

*

ليس لدي رغبة فى الحياة فى العالم الواقعي

لقد انتهت رغباتي فيه وزهدت

الا فى التصوير الأسود والتهديم الواضح

سأظل مدفونا فى رأسي

الى أن تنكسر بيضة القيامة الذاتية .

*

كنت أمل ان اكون شخصا لا يأتي بالتعاسة لمن حوله

لا يأتي بالموت والسوداوية

وارادات التدمير

ولكنها حركة الألم المسكوب على لغتي .

*

ما الذى يغمرني فى الوجد؟

عالم جديد خطر على الوحدة القاسية

يتسبب فى إرادة جديدة

إرادة الهوس للولادة من الاخر .

*

مُلئت بك وفرغت من العالم

جوانيتى مخمورة

وجوانحى مثارة

وأجنحتي مبتهجة ،

أطلق عليّ نشوتك

لاغابرك

وتكلم فى القبض الابدي

أنا راهبك اللاعياري اللابعدي ..

*

أخذت رحمتك من نارك

من شرك

ولم أخذها من جنتك

ولا خيرك

أخذتها من عاصيك ولم اخذها من طائعك ،

أعرف أنى سأموت وحيدا

متوحدا

مجنونا

منعزلا

معتزلا

فى سدرة بعيدة غريبة

لا ندى سيسقط على جثتي

فقط غربان تفقأ جلدي ..

*

الجسد سماء أخرى تطفح بجسور إلى اللامادة.

من اورجازم المادة اصل الى اللامادة.

وافق الجسد فى الجنس

الغريب ان علاقة المادات الواعية هى ما توصل للاورجاوم الاقصي ،

يعنى اورجازمي ليس قيومي لأنه يعتمد على الاخر ،

أما الاورجازم اللامادي الروحي ، يعتمد على الفناء الوجداني فى الواحد ،

ايا كان الواحد هذا موجود أم لا

الاورجازم ريح هائلة هائمة هائجة في الروح،

كأنها تحرير المطلق حصانه فى دواخلنا.

إنها دفقة تنفق فى الوجود ودفقة تنفق فى العدم .

*

نحت أسئلتي على الارض المنمسخة في التوتر

ولم أقصد أي شيء لكي ياويني

ولا لكى أضع بيضي الملىء باجنة ميتة

خطواتي تحرق الدروب

وتأخذ حياتها لماخور العماء

لماذا أبقى في العالم وأنا أحرقت كل شيء به؟

ضاعفت الفناءات بدراية مني

ولم امتد فى خلاياه.

*

انا نسالة الأشعة / الأسئلة

المركولة فى الباب الأخير للسدي.

بعد التصوير / الجرح

سلام يضيع الذاكرة

ولا يطيق اسكاني بآخر.

حاويني طاويني لا أملك هاجسه ولا مقصده .